



دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة طرابلس كلية الإعلام والاتصال

قسم العلاقات العامة والإعلان



كلية الإعلام والاتصال
Faculty of Media & Communication

مشروع تخرج مقدم لنيل درجة البكالوريوس في الإعلام

بغنوان

"الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي"

دراسة ميدانية

إعداد الطالبات:

أميمة صالح الدعيكي

ميساء عمر ابو جناح

سجى سالم الشندولي

إشراف الأستاذة :

أ . هناء عبد الرزاق البراني

العام الدراسي 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١)

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية 11

الإهداء

اهدي تخرجي الى من اهداني الحياة مُعلمي الاول الذي استمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي

"ابي الغالي"

الى قطعتي من الجنة ، التي جعلت من ايديها براح لي التي لطالما تمننت ان تقرّ عينها لرؤيتي في

يوم كهذا "ماما"

الى النور في ظلمتي وضلعي الثابت وأمان ايامي "إخوتي وأخواتي"

الى صديقاتي لكونهم مرهم الدهر

الى كل من كان عوناً في هذا الطريق الى زملائي ورفقاء السنين اهديكم هذا الانجاز

وثمرة نجاحي.

شكرا لكل الأساتذة اللذين علموني في مسيرتي الدراسية

شكر خاص لمشرفة بحثي أهناء عبد الرزاق البراني

قد انسى علما تعلمته يوماً لكن يبقى اثر تعليمك دهرًا ، اعجز عن شكرك بما يليق

بجميل عطائك

أميمة صالح الدعيكي

الاهداء

أهدي تخرجي لليد الخفية والقلب الحنون، الجميلة روحاً قبل أن تعرف باسمها، إلى أمي، التي
علمتني الصبر والحب بلا حدود، وكان دعاؤها يسبق خطواتي دائماً
إلى السند والحكمة، عمر ثابتاً في أيامي ونوراً يهدي خطواتي، إلى أبي، الذي علمني أن
الصبر والمثابرة يصنعان الإنجاز، وأن الثقة بالنفس طريق كل نجاح
إلى أخواتي، اللواتي كن ضحكة بعد التعب ودفء بعد الإرهاق، ووجودهن جعل الرحلة
أجمل وأعمق معنى
إلى صديقاتي الغاليات، اللواتي كن الدعاء والكلمة الطيبة والدعم، فكن جزءاً من
نجاحي كما كن جزءاً من رحلتي كلها

ميساء عمر ابو جناح

الاهداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدء والختام

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم لكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة
أهدي هذا النجاح إلى والدي العزيز السراج الذي أنار طريقي، والقذوة التي غرست في نفسي
حب الطموح والعلم مصدر عزيمتي، وسندي الأول، وفخري واعتزازي الدائم
والى والدتي الحبيبة ملهمتي ومعلمتي الأولى إلى من غمرتني بدفئها واحتضنتني بدعائها من
كان فضلها بعد الله سبباً في كل ما وصلت إليه وبلغته
والى إخوتي وأخواتي الذين أرى فيهم امتداد روحي كانوا سندي في ضعفي، وفرحي في
نجاحي، بهجة أيامي ودفء حياتي
والى من كانوا عوناً وسنداً في هذا الطريق صديقاتي ورفيقات دراستي، من تقاسمنا التعب
والحلم وجميع من تلقيت منهم النصح والدعم بكم اكتمل الحلم، وأهديكم ثمرة هذا
النجاح
شكراً لكل من كان له أثر إيجابي في رحلتي، فهذا النجاح هو ثمرة دعمكم
وتشجيعكم.

سجى سالم امبارك

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾.

نتقدم نحن الباحثات بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الله عز وجل، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة العلمية.

كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة الأستاذة هناء البراني بكلية الإعلام والاتصال، على إشرافها العلمي وتوجيهها السديد ومتابعتها المستمرة، والتي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

ونشكر كذلك السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام والاتصال على ما قدموه لنا من علم وإرشاد خلال مسيرتنا الدراسية، ولا يفوتنا أن نعبر عن تقديرنا لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث بالدعم أو المشورة، سائلين الله أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	التسلسل
أ	الآية الكريمة	-
ب	الاهداء	-
ج	الشكر والتقدير	-
د	فهرس المحتويات	-

الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة

1	المقدمة	.1
2	مشكلة الدراسة	.2
2	أهمية الدراسة	.3
3	أهداف الدراسة	.4
3	الدراسات السابقة	.5
11	تساؤلات الدراسة	.6
12	منهجية الدراسة	.7
12	مجتمع وعينة الدراسة	.8
12	أدوات جمع البيانات	.9
13	المفاهيم الواردة في الدراسة (مصطلحات الدراسة)	.10

الفصل الثاني: الاطار المعرفي للدراسة

15	مفهوم الاعلام الرقمي وأهميته	.11
19	اهداف الاعلام الرقمي	.12
21	وظائف الاعلام الرقمي	.13
22	انواع الاعلام الرقمي	.14
24	مفهوم الهوية الوطنية واهميتها	.15
27	اهداف الهوية الوطنية	.16
28	وظائف الهوية الوطنية	.17

29	مكونات الهوية الوطنية	.18
30	علاقة الاعلام الرقمي بالهوية الوطنية	.19
31	دور الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي	.20
34	التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية	.21

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

38	المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة	.22
38	تحديد مجتمع الدراسة	.23
38	اداة جمع البيانات	.24
39	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج	.25
55	التوصيات المتعلقة بالاستبيان	.26

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة وعرض ومناقشة النتائج

58	الخاتمة	.27
59	التوصيات	.28
61	المصادر والمراجع	.29

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- الدراسات السابقة
- منهجية الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- المفاهيم الواردة في الدراسة (مصطلحات الدراسة)

المقدمة

الهوية الوطنية , في وقت اصبحت به هذه المسألة من اكثر القضايا المعاصرة حساسية وتؤثر على مفهوم المواطنة لدى افراد المجتمع وقياس درجة وطنيتهم ووعيهم بحقوقهم وواجباتهم (1) ، ولكن الهوية وإن كانت تعبر عن جزء من الرصيد الثابت الذي يجعل لحياة الأفراد والأمم معنى وإنتماء وتمايزا واستقلالا ، فإنها مع ذلك ليست شيئا جامدا ، او دائرة مغلقة، فبعض ابعادها تتشكل عبر تفاعل المجتمع مع السلطة، وعبر تفاعل الماضي مع الحاضر(2) ، ومن هذا المنطلق فإن تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي يمثل بداية قوية ومحورا مركزيا لتأسيس مجتمع يتمتع بالقوة والقدرة على العطاء ويجمع البحث بين الأبعاد الثقافية والاجتماعية بالوسائل الرقمية وذلك للإسهام في إثراء الدراسة والنظر الى التعقيد الذي يحيط بها ، والسياق الليبي يواجه تحديات جسيمة نتيجة للتغيرات المحيطة به من تغييرات اجتماعية وسياسية ، لتتمثل لهداف هذا البحث في التعرف على الدور الحيوي للإعلام الرقمي في تعزيز الهوية للشباب وتحليل طبيعة العلاقة بين استخدام الإعلام الرقمي لتعزيزها ويتناول البحث الاتجاهات المعاصرة للشباب نحو المحتوى الوطني في المنصات الرقمية السائدة والكشف عن مدى مساهمته في تنمية قيم الإنتماء والمواطنة .

سيتناول هذا البحث سلاسل من الأقسام تشمل الإطار النظري، منهجية الدراسة، تحليل النتائج، والاختتام بالاستنتاجات المترتبة عن هذه التحقيقات

1 محمد محمود الجمال، الهوية الوطنية والتماكك الاجتماعي، ادارة البحوث والدراسات الإسلامية، 2024، قطر، ص3

2 هشام احمد زعاع، الدولة المدنية واسئلة في الهوية، مركز ليبيا للدراسات الإستراتيجية والمستقبلية، 2014، ليبيا، ص 121

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التقني المتسارع، تواجه الهوية الوطنية لدى الاجيال الجديدة تذبذبات جوهرية خاصة هنا في ليبيا، بينما يتزايد التمسك بأفكار وثقافات خارجية ويظهر الشباب الجامعي تباينا في فهم هويتهم الوطنية ويعود ذلك جزئيا الى الظروف السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية التي تمر بها البلاد مما يسهم في تشتت الافكار والآراء وضعف الوعي بالهوية لدى فئة من الشباب

ويبرز الإعلام الرقمي دورا حاسما كأداة رئيسية للوصول إلى الشباب، كونه الجيل الأكثر تأثرا بالتحويلات الرقمية السريعة ومع انفتاح الفضاء الإلكتروني وتجاوز التأثيرات الثقافية للحدود الجغرافية، أصبح الاعتماد المتزايد للشباب الجامعي الليبي على المنصات الرقمية كمصدر اساسي للمعلومات والتفاعل الاجتماعي يطرح تساؤلات حول تأثير هذا الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الوطني او إضعافه

وعليه تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

(ما دور الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي؟).

أهمية الدراسة:

الهوية الوطنية من العناصر الاساسية التي تشكل تماسك المجتمعات ويأتي البحث الحالي ليسلط الضوء على الدور الحيوي للعلاقات العامة الرقمية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الليبي نموذجا، نحن نسعى الى ابراز الابعاد المختلفة لأهمية هذا الموضوع سواء من الناحية العلمية او المجتمعية

اهمية الدراسة:

1. يسهم هذا البحث الى اثراء الادبيات العلمية المتعلقة بالعلاقات العامة الرقمية من خلال تقديم رؤى جديدة وتأثيرها في تعزيز الهوية الوطنية في السياق الليبي
2. يركز البحث على اهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي مما يعد ركيزة اساسية لبناء مجتمع متماسك وقوي قادر على مواجهة التحديات الراهنة
3. يجمع الموضوع بين الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية، مما سيعزز ثراء هذه الدراسة مستكشفا زوايا متعددة، يعكس تعقيد الهوية الوطنية في السياق الليبي

اهداف الدراسة:

1. التعرف على دور الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي
2. تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الاعلام الرقمي وتعزيز الهوية الوطنية
3. التعرف على اتجاهات الشباب نحو المحتوى الوطني في المنصات الرقمية
4. الكشف عن مدى اسهام الاعلام الرقمي في تنمية قيم الانتماء والمواطنة

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات المحلية :

1. دراسة عبدالله محمد عبدالله اطبيعة، قسم الإعلام - جامعة سرت، وعبد الخالق عبد الرحمن السعيطي، كلية الإعلام - جامعة بنغازي، بعنوان «فاعلية صناعة المحتوى الرقمي بمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الجهود الوطنية» (2025)، نُشرت إلكترونياً بتاريخ 4 أبريل 2025 عن جامعة مصراتة - كلية الفنون والإعلام.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية صناعة المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الجهود الوطنية، وقياس دور هذا المحتوى في رفع مستوى الوعي الوطني، وتعزيز قيم الانتماء والمشاركة المجتمعية لدى الجمهور، إضافة إلى رصد طبيعة تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع المحتوى الوطني.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من 300 مفردة من فئة الشباب الليبي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. تسهم صناعة المحتوى الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي إسهامًا واضحًا في تعزيز الجهود الوطنية ونشر الوعي بالقضايا الوطنية.
2. وجود علاقة إيجابية بين جودة المحتوى الرقمي الوطني ومستوى تفاعل الجمهور معه.
3. يسهم المحتوى الوطني المصمم بأسلوب احترافي وجذاب في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الشباب.
4. تُعد مواقع التواصل الاجتماعي، ولا سيما فيسبوك وإنستغرام، من أكثر المنصات تأثيرًا في نشر المحتوى الوطني.

5. يزداد تأثير المحتوى الرقمي الوطني كلما اعتمد على المصداقية والوضوح وتنوع الأساليب الإبداعية.
2. دراسة سمية محمد عبدالهادي الزوام، جامعة سرت - كلية الآداب، وعماد عقيلة الهمالي، جامعة سرت - كلية الآداب بعنوان «دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب» (ديسمبر

(2022)، من نُشرت بتاريخ 31 ديسمبر 2022 ضمن العدد (11)، المجلد (3) عن الأكاديمية

الليبية للدراسات العليا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى فئة الشباب، والكشف عن مدى إسهام المنصات الرقمية في تشكيل معارفهم السياسية واتجاهاتهم نحو القضايا العامة، إضافة إلى التعرف على طبيعة استخدام الشباب لوسائل الإعلام الرقمي ومصادرهم الرئيسية للمعلومات السياسية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة مكونة من 250 مفردة من فئة الشباب الجامعي بجامعة سرت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها :

1. يسهم الإعلام الرقمي بدرجة كبيرة في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.
2. تعتمد فئة الشباب على وسائل الإعلام الرقمي كمصدر رئيس للحصول على المعلومات السياسية.
3. توجد علاقة ذات دلالة بين كثافة استخدام الإعلام الرقمي ومستوى الوعي السياسي لدى الشباب.
4. أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمام الشباب بالقضايا السياسية والشأن العام.
5. يختلف مستوى الوعي السياسي باختلاف نوع المنصة الرقمية المستخدمة وطبيعة المحتوى المتداول.

ثانيا الدراسات العربية :

1. دراسة مهند بن سعود دخيل الطيار بعنوان «دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية» (2020) نُشرت ضمن أعمال المؤتمر الدولي للهوية الوطنية السعودية المنعقد داخل جامعة شقراء.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب، وبيان إسهام المؤسسات الجامعية في ترسيخ قيم الانتماء الوطني، والمحافظة على الثوابت الثقافية، وتنمية الوعي بالهوية الوطنية من خلال البرامج التعليمية والأنشطة الجامعية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل دور المناهج الدراسية، والأنشطة الثقافية، والفعاليات الجامعية في دعم الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. تؤدي الجامعات السعودية دورًا محوريًا في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.
2. تسهم المناهج الجامعية في ترسيخ قيم الانتماء والولاء الوطني.
3. للأنشطة الثقافية والبرامج اللامنهجية دور فاعل في تنمية الوعي بالهوية الوطنية.
4. يسهم أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الهوية الوطنية من خلال التوجيه الأكاديمي والفكري.
5. أكدت الدراسة أهمية تكامل الجهود بين المناهج والأنشطة الجامعية لتحقيق تعزيز فعال للهوية

الوطنية

2. دراسة نيفين إبراهيم عبداللطيف غانم، كلية التربية - جامعة دمياط، ومحمد حسن جمعة، كلية التربية - جامعة دمياط بعنوان «واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية» (أبريل 2022)، نُشرت داخل جامعة دمياط - كلية التربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب، والكشف عن مدى إسهام هذه الأنشطة في ترسيخ قيم الانتماء الوطني، وتنمية

الوعي بالهوية الوطنية، إضافة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تفعيل الأنشطة الطلابية داخل الجامعة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة من طلاب جامعة دمياط من مختلف الكليات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

1. تسهم الأنشطة الطلابية الجامعية في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب بدرجة ملحوظة.
 2. تساعد الأنشطة الطلابية على تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن.
 3. توجد علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة ومستوى وعيهم بالهوية الوطنية.
 4. تواجه الأنشطة الطلابية بعض المعوقات، من أهمها ضعف الدعم المادي وقلة المشاركة الطلابية.
 5. أكدت الدراسة ضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية وتطوير برامجها بما يساهم في تعزيز الهوية الوطنية.
3. دراسة برهان حافظ عبد الرحمن خطاطبة، بعنوان «دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية» (2010)، من وقد نُشرت داخل جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا، نابلس - فلسطين.
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية، والكشف عن إسهام الجامعات في ترسيخ قيم الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية الثقافية في ظل التحديات السياسية والاجتماعية، إضافة إلى بيان دور البرامج الأكاديمية والأنشطة الجامعية في دعم الهوية الوطنية الفلسطينية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل دور السياسات التعليمية والمناهج الجامعية والأنشطة الطلابية في تعزيز الهوية الفلسطينية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. يؤدي التعليم العالي دورًا أساسيًا في تعزيز الهوية الفلسطينية والحفاظ عليها.
2. تسهم الجامعات في ترسيخ قيم الانتماء الوطني والوعي بالقضية الفلسطينية.
3. تلعب المناهج والبرامج الأكاديمية دورًا مهمًا في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.
4. تسهم الأنشطة الطلابية والفعاليات الثقافية في دعم الهوية والانتماء لدى الطلبة.
5. أكدت الدراسة ضرورة تطوير السياسات التعليمية بما يخدم تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

ثالثًا الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Reza Tavalla بعنوان «دور الإعلام الرقمي في صعود القومية الجديدة» (The Role of

Digital Media in the Rise of New Nationalism)، نُشرت بتاريخ 18 مارس 2023 داخل

جامعة دا كوونها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في صعود أشكال جديدة من القومية، وتحليل تأثير المنصات الرقمية في إعادة تشكيل الخطاب القومي، وتعزيز المشاعر القومية لدى الجماهير، إضافة إلى دراسة كيفية توظيف وسائل الإعلام الرقمي في نشر الأفكار القومية وبناء الهوية الوطنية في السياقات المعاصرة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الخطاب الإعلامي الرقمي والمحتوى المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعي، ودراسة تفاعل الجمهور مع الرسائل ذات الطابع القومي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها:

1. يسهم الإعلام الرقمي بشكل مباشر في صعود القومية الجديدة وتعزيز حضورها في الفضاء العام.

2. تساعد المنصات الرقمية على إعادة إنتاج الخطاب القومي بأساليب حديثة وأكثر انتشارًا.
 3. يسهم المحتوى الرقمي في تعزيز مشاعر الانتماء والهوية الوطنية لدى المستخدمين.
 4. تُعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة فاعلة في mobilizing الجماهير حول القضايا القومية.
 5. أكدت الدراسة أن الإعلام الرقمي أصبح عنصرًا مؤثرًا في تشكيل الهويات الوطنية في العصر الرقمي.
2. دراسة **Tao Papaioannou و Hugo Enrique Olivos**، جامعة نيقوسيا بعنوان «الهوية الثقافية والإعلام الرقمي في الربيع العربي» (2013)، من- قبرص، ونُشرت في *Journal of Arab and Muslim Media Research*، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الهوية الثقافية في تسهيل المشاركة المدنية وتمكين المواطنين من خلال استخدام منصة فيسبوك في السياق الليبي خلال أحداث الربيع العربي.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي، حيث تم تحليل محتوى المنشورات على ثلاثة صفحات ليبية على فيسبوك لمدة ثلاثة أشهر في عام 2012، بهدف التعرف على الأهداف الجماعية المشتركة بين المشاركين، وطبيعة استخدامهم للمنصة في التعبير عن القضايا الاجتماعية والسياسية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. أسهم الإعلام الرقمي، وخصوصًا فيسبوك، في تعزيز المشاركة المدنية وتمكين المواطنين في السياق الليبي.
2. ظهرت قيم ثقافية جديدة قائمة على حقوق الإنسان والحرية السياسية بين مستخدمي المنصات الرقمية.
3. ساعدت الشبكات الاجتماعية في بناء أهداف جماعية مشتركة بين المشاركين حول القضايا السياسية والاجتماعية.
4. أكد المحتوى الرقمي دوره في تعزيز الهوية الثقافية وربط الأفراد بالقيم المشتركة للمجتمع المدني.

5. أوضحت الدراسة أهمية الإعلام الرقمي كأداة في التعبير عن الرأي وتشكيل الوعي الثقافي والسياسي

في المجتمعات العربية خلال الأزمات

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. أكدت الدراسات على أن الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي يمثلان أداة فاعلة في تعزيز

الوعي الوطني والسياسي لدى الشباب، حيث يسهمان في نقل المعلومات بسرعة وانتشار واسع،

ويحفزان التفاعل والمشاركة المدنية (دراسات: عبدالله محمد أطبقة وعبد الخالق عبد الرحمن، 2025؛

سمية محمد الزوام وعماد العقيلة، 2022).

2. أظهرت الدراسات العربية أن المؤسسات التعليمية والجامعات تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الهوية

الوطنية من خلال المناهج الأكاديمية والأنشطة الطلابية والفعاليات الثقافية، ما يعزز قيم الانتماء

والولاء الوطني لدى الطلاب (مهند بن سعود الطيار، 2020؛ نيفين إبراهيم غانم ومحمد حسن

جمعة، 2022؛ برهان حافظ خطاطبة، 2010).

3. أشارت الدراسات الأجنبية إلى أن الإعلام الرقمي يسهم في صعود القومية الجديدة وبناء الهويات

الوطنية عبر المحتوى الرقمي والخطاب الإعلامي الرقمي، ما يعزز مشاعر الانتماء والهوية بين

الجمهير ويعيد إنتاج الخطاب القومي بأساليب حديثة (Reza Tavalla، 2023؛ Tao

Papaioannou و Hugo Enrique Olivos، 2013).

4. أوضحت دراسة Papaioannou و Olivos (2013) أن الهوية الثقافية الرقمية يمكن أن تدعم

المشاركة المدنية وتمكين المواطنين، من خلال استخدام منصات مثل فيسبوك في التعبير عن

القضايا السياسية والاجتماعية، وهو ما يعزز القيم الجديدة مثل حقوق الإنسان والحرية السياسية.

5. أبرزت الدراسات أن نوعية المحتوى الرقمي وجودته لها أثر كبير على مدى تفاعل الجمهور واستجابته، فكلما كان المحتوى احترافياً وجاذباً، كلما ارتفع مستوى وعي الشباب بالقضايا الوطنية والسياسية، وهو ما يتطلب مهارات متخصصة لصنّاع المحتوى (دراسة عبدالله محمد أطبيقة وعبد الخالق عبد الرحمن، 2025؛ سمية محمد الزوام وعماد العقيلة، 2022).

6. أشارت الدراسات إلى أن التفاعل مع الأنشطة الطلابية والجامعية سواء الأكاديمية أو اللامنهجية يعزز الهوية الوطنية والقيم الثقافية، ويدعم التعليم العالي في تأصيل الانتماء الوطني لدى الطلاب (دراسة نيفين إبراهيم غانم ومحمد حسن جمعة، 2022؛ برهان حافظ خطاطبة، 2010).

7. بينت الدراسات أن الإعلام الرقمي أصبح وسيلة أساسية في تشكيل الرأي العام وتعبئة الجماهير حول القضايا القومية والوطنية، وهو ما يجعل من الضروري وضع استراتيجيات إعلامية رقمية واضحة لتحقيق الأهداف الوطنية (Reza Tavalla، 2023، و Tao Papaioannou و Hugo Enrique و Olivos، 2013).

8. أكدت الدراسات أهمية دمج جهود الجامعات والإعلام الرقمي والأنشطة الطلابية لتفعيل عملية تعزيز الهوية الوطنية، حيث كل عنصر يكمل الآخر في بناء وعي الشباب وإكسابهم قيم الانتماء والهوية الثقافية والسياسية (جميع الدراسات العربية والأجنبية).

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :

{ ما هو دور الإعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي ؟ } .

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي للتساؤلات التالية :

1. دور الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي؟

2. العلاقة بين الاعلام الرقمي وتعزيز الهوية؟

3. اتجاهات الشباب نحو المحتوى الوطني في المنصات الرقمية؟

4. ما مدى اسهام العلام الرقمي في تنمية قيم الانتماء والعولمة؟

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي هو الاقرب لهذه الدراسة بحيث يهدف الى تقديم وصف شامل ودقيق للظواهر المدروسة، تم استخدام الاستبيان مصمم بعناية لجمع البيانات مما يمكن من استكشاف اراء وتوجهات المشاركين بفعالية

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي الليبي، وقد تم إختيار هذه الفئة لكونها تمثل الجيل الواعد الأكثر حماساً وإنفتاحاً للتغيرات الاجتماعية والثقافية الرقمية والأكثر اتصالاً بالعالم الافتراضي بشكل مستمر

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي، وذلك من خلال توزيع استمارة إلكترونية متمثلة في

(92) مفردة

أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان: الاستمارة الالكترونية او الاستقصاء هي اداة لجمع البيانات في الدراسة وهي الاكثر تناسبا مع مضمون هذه الرسالة والاسرع لإيجاد وجمع المعلومات المطلوبة، تم تصميمها بشكل يتناسب مع

الاجراض المطلوبة والاجابة عن تساؤلات الدراسة لقد تم تصميم استبيان واحد يشمل جميع المفاتيح لضمان نتائج دقيقة ومحددة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1. الاعلام الرقمي: هي مجموعة الوسائط الاعلامية والاتصالية الحديثة التي تعتمد بشكل كبير على

التكنولوجيا الرقمية (1)

2. الهوية الوطنية الليبية: هي مفهوم يشير الى الشعور بالانتماء والارتباط بدولة او وطن معين

وتتكون من مجموعة من العناصر التي تجمع الافراد ضمن كيان واحد بمعنى اخر هي الطريقة التي

يعرف بها الشخص نفسه كمواطن ضمن مجتمع محدد وتشمل القيم والتاريخ والثقافة واللغة والعادات

والرموز الوطنية (2)

3. الشباب الجامعي: هي الشريحة المستهدفة لهذه الدراسة وهي الطلاب الملتحقون بالجامعات الذين

يمثلون قادة المستقبل والمجتمع بشكل كبير كما يتأثرون بالإعلام الرقمي في تكوين آرائهم

وتوجهاتهم (3)

1 عبد الحميد عبد العزيز الاعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة لزمن جديد ، القاهرة : عالم الكتب 2015

2 الككلي خليفة حسين الهوية الوطنية في ليبيا الاشكاليات و التحولات طرابلس : دار الفرجاني .

3 حجازي مصطفى الشباب العربي واشكالية الهوية ، بيروت : المركز الثقافي العربي

الفصل الثاني

الاطار المعرفي للدراسة

- مفهوم الاعلام الرقمي وأهميته
- اهداف الاعلام الرقمي
- وظائف الاعلام الرقمي
- انواع الاعلام الرقمي
- مفهوم الهوية الوطنية واهميتها
- اهداف الهوية الوطنية
- وظائف الهوية الوطنية
- مكونات الهوية الوطنية
- علاقة الاعلام الرقمي بالهوية الوطنية
- دور الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي
- التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية

مفهوم الاعلام الرقمي وأهميته

في العصر الرقمي الحديث، أصبح الاعلام جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات، مؤثرا بشكل مباشرة على الطريقة التي ينتج بها المعلومات ويستقبل بها المحتوى، وكيفية تشكيل القيم والاتجاهات لدى الجمهور. فالإعلام الرقمي، بمقوماته التقنية والاتصالية، لم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار أو الترفيه، بل أصبح أداة استراتيجية قادرة على التأثير الاجتماعي والثقافي والسياسي، وتعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد. في هذا السياق تبرز أهمية دراسة الاعلام الرقمي وعلاقته بالهوية الوطنية، وصيانة التراث الثقافي، وفي الوقت نفسه مواجهة التحديات الناتجة عن العولمة والانفتاح على المحتوى الخارجي

مفهوم الاعلام الرقمي (1)

كلمة إعلام مشتقة من كلمة (أعلمه شيئا) وتعني تزويد الجماهير بالمعلومات من خلال قنوات اتصالية مختلفة، وهذه الوسيلة الإعلامية تكون إما إعلامية أو تقنية، او حتى قطاعا حكومية او خاصة او منظمة تعاونية او ربحية.

والاعلام الرقمي يعرفه ابو عيشة (2010) بأنه الخدمات والنماذج الاعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الاعلامي بشكل إلى او شبه إلى بالعملية الاعلامية من خلال استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناجمة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات وكذلك المعلومات على أساس انها نواقل اعلامية ذات مقدرة بالشكل والمضمون.

1 المقاربات المفاهيمية للتحويل الاعلامي الرقمي كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد بوضياف الجزائر ص2

كما يعرف بين (2016) الاعلام الرقمي ⁽¹⁾ بأنه الفئة الديناميكية العليا من الاعلام والتي تتضمن الوسائط مثل الصور المرئية والصوت.

اما كوتريل (2016) فيعرف الاعلام الرقمي بأنه عنصر او مجموعة عناصر تجمع بين النص والصوت او الفيديو او الصور بغرض نقل المعلومات التي تؤدي في ذهن الاعلام المستخدم.

كما يعرف انه مجموعة من الأساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من انتاج ونشر المحتوى الاعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الاجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل و المستقبل.⁽²⁾

مع التطور المتسارع للتقنيات الرقمية وازدياد اعتماد المجتمعات على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح الإعلام الرقمي أحد الركائز الأساسية في حياة الأفراد والمؤسسات. فهو لم يعد مجرد أداة لنقل الأخبار والمعلومات، بل أصبح منصة ديناميكية تتيح التفاعل، المشاركة المجتمعية، وتبادل المعرفة بين مختلف الفئات. ومن هنا، تتجلى أهمية دراسة الإعلام الرقمي وفهم أدواره المختلفة، حيث يتيح التعرف على الفوائد التي يقدمها للمجتمع، وللقائمين على المؤسسات الإعلامية أو التجارية، سواء في نشر المحتوى، التثقيف، أو بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور.

وتكمن الاهمية في

1. سرعة نقل المعلومات وتحديثها لحظة بلحظة: يساهم الاعلام الرقمي في نشر المعلومات فور

حدوثها، مما يعزز قدرة المجتمع على متابعة، الأحداث في وقتها الفعلي.⁽¹⁾

1 المجلة الجزائرية لبحوث الرأي العام المجلد (03) العدد (01)-جوان 2020 ص323

2 مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة المجلد ١03 العدد: 02 (2022) ص 89

2. سهولة الوصول الى المحتوى عبر مختلف المنصات: يتيح الاعلام الرقمي وصول المعلومات لأي شخص متصل بالانترنت، مما يزيد من شمولية الرسائل الإعلامية وانتشارها.
3. تعزيز التفاعل والمشاركة المجتمعية: يتيح للمتلقين التعليق، المشاركة، وإعادة إنتاج المحتوى، مما يحولهم الى عناصر فعالة في صناعة الرسالة الاعلامية. (2)
4. تنوع المحتوى وتعدد الوسائط: الاعلام الرقمي يقدم محتوى نصي، صوتي، مرئي، مما يسهل استيعاب الرسالة لدى شرائح مختلفة. (3)
5. دعم التعليم والتثقيف ونشر المعرفة: يتيح الاعلام الرقمي الوصول الى المحتوى التعليمي والتثقيفي بسهولة، مما يرفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي. (4)
6. تمكين المجتمع والمشاركة في صياغة الرأي العام: يسمح الاعلام الرقمي بظهور اصوات جديدة في النقاش العام، ويعزز التعددية في الراي والمشاركة المجتمعية.
7. دعم التنمية الثقافية والاجتماعية: الإعلام الرقمي يساهم في نشر القيم الثقافية والاجتماعية وتقريب المسافات بين المجتمعات.
8. انخفاض التكلفة وزيادة فعالية الوصول: إنتاج المحتوى الرقمي وتوزيعه أقل تكلفة من الوسائل التقليدية، مع إمكانية استهداف الجمهور بدقة عالية.

1 Annajah.net الاعلام الرقمي : مفهومه واهميته وانواعه , فريق تحرير Annajah تاريخ الدخول 2025/11/17

2 تأثير الاعلام الرقمي على الاتصال الجماهيري : منهجية جامعة ولاية أوهايو كلية الفنون و العلوم 2024 تاريخ الدخول (2025/11/20)jsd.journais.ekb.eg

3 Digital Advantage Media, Advantages of Digital Media تاريخ الدخول: 2025/11/30 2 thar.com, Importance of Digital Media فريق تحرير 2023 thar,

العام، ودعم التعليم والتثقيف كما يسهم تنوع وسائطه وتعدد قنواته في إيصال الرسائل بشكل أكثر وضوحًا ومرونة، مع إمكانية الوصول إلى جمهور واسع بتكلفة أقل مقارنة بالإعلام التقليدي. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الإعلام الرقمي ليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل منصة استراتيجية لبناء وعي مجتمعي وثقافي، وتعزيز التنمية الشاملة للأفراد والمجتمعات.

أهداف الاعلام الرقمي :

1. **نشر المعلومات والمعرفة:** الإعلام الرقمي يوفر وسيلة فعّالة لنشر الأخبار والمعلومات العلمية والثقافية والاجتماعية بشكل سريع وواسع الانتشار، مما يرفع مستوى وعي الجمهور ويمنحه القدرة على الوصول لمعلومات دقيقة في وقت قصير. (1)
2. **التثقيف والتوعية:** يتيح الإعلام الرقمي نشر محتوى توعوي وتعليمي، مثل النصائح الصحية، البيئية، الثقافية، والاجتماعية، بما يسهم في تغيير سلوكيات الجمهور وتحسين وعيه بالمجتمع والقضايا المحيطة به. (2)
3. **التأثير في الرأي العام وصناعة الوعي الجماهيري:** يساهم الإعلام الرقمي في تشكيل توجهات المجتمع حيال القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، من خلال قدرته على الوصول السريع إلى الجمهور وتوفير منصات للنقاش والتفاعل. (3)

1 رنيم زياد احمد جواربة دور الاعلام الرقمي في تعزيز اهداف التنمية المستدامة / جامعة واسط www.lark.uowasit.edu.ip تاريخ الدخول 2025/11/14

2 مقالة بعنوان الاعلام الرقمي مفهومه ووسائله واهدافه www.scribd.com تاريخ الدخول 2025/11/13

3 www.camphouse.io3 "Digital Media: Transforming Marketing and Communication" تاريخ الدخول 2025/11/15

4. تمكين المشاركة المجتمعية والحوار العام: يسمح الإعلام الرقمي للأفراد بالتعبير عن آرائهم، مشاركة أفكارهم، والمساهمة في النقاش، ما يعزز من شعورهم بالمواطنة والمسؤولية الاجتماعية. (1)
5. دعم التنمية المستدامة: يمكن للإعلام الرقمي أن يساهم في نشر الثقافة التنموية، توعية المجتمع بالقضايا الاقتصادية والبيئية والتعليمية، والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر محتوى رقمي موجه. (2)
6. تعدد الوسائط وسهولة الوصول: الإعلام الرقمي يستخدم نصوصًا، صورًا، صوتًا، وفيديوهات، ما يسهل الوصول لمختلف فئات الجمهور حسب اهتماماتهم وقدراتهم، مع إمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت. (3)
7. المرونة والسرعة في النشر: يتيح الإعلام الرقمي تحديث المحتوى بشكل مستمر ونشره بسرعة كبيرة، مما يجعل الجمهور على اطلاع دائم ويزيد من كفاءة إيصال الرسائل الإعلامية. (3)
8. التسويق والإعلان وترويج المنتجات: يوفر الإعلام الرقمي أدوات قوية لترويج المنتجات والخدمات، بناء العلامة التجارية، وزيادة التفاعل مع العملاء بشكل أسرع وأقل تكلفة مقارنة بالإعلام التقليدي. (4)
9. الترفيه والتسلية والتنوع الثقافي: الفني الإعلام الرقمي لا يختص فقط بخبر أو معلومة بل يشمل محتوى ترفيهي، فني، ثقافي: فيديوهات، موسيقى، محتوى مرئي سمعي، ترفيه، أعمال فنية، ثقافة. هذا يوسع جمهور الإعلام ويخاطب احتياجات متعددة من المعرفة إلى الترفيه. (5)

1 عنوان المقال: "New Media, Internet and Digital Media: A New Trends in Advertising Industry"

www.researchgate.net تاريخ الدخول 2025/11/15

2 www.e3arabi.com / تاريخ الدخول 2025/11/15

3 الاعلام الرقمي مفهومه و انواعه 13/11/2025 www.annajah.net

10. سرعة الانتشار والتحديث: المرونة الزمنية والمكانية للإعلام الرقمي يتيح نشر المعلومات أو المحتوى في أي وقت، وتحديثه بسهولة، ما يجعله مرناً وسريع الاستجابة للتغيرات. لا يحتاج أن يصدر في لحظة معينة فقط كما الإعلام التقليدي (جريدة يومية، إعلان تلفزيوني...) — بل المحتوى يبقى متاحاً ويمكن الوصول إليه في أي مكان وزمن⁽⁶⁾

وظائف الاعلام الرقمي :

1. الوظيفة الإخبارية نقل المعلومات : الإعلام الرقمي يُستخدم لنقل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة ومن أي مكان، ما يتيح للمستخدم الاطلاع على الأحداث والمستجدات فور حدوثها، عبر منصات رقمية متعددة (مواقع إخبارية، شبكات تواصل، تطبيقات).⁽¹⁾
2. الوظيفة الدعائية التسويقية: يستخدم الإعلام الرقمي كأداة للتسويق والإعلان عن المنتجات والخدمات، من خلال الحملات الرقمية، الإعلانات المستهدفة، والترويج عبر وسائط متعددة (نص، صورة، فيديو)، مما يقلل التكلفة مقارنة بالإعلام التقليدي ويزيد من الوصول للجمهور المستهدف.⁽²⁾
3. الوظيفة التعليمية / التوعوية / التثقيفية: الإعلام الرقمي يستخدم لنشر المعرفة والتثقيف، من خلال المحتوى التعليمي أو التوعوي، سواء عبر الإنترنت أو عبر منصات التواصل، ما يساهم في رفع وعي الجمهور وزيادة المعرفة العلمية والثقافية.⁽³⁾

1 حفيظة بوزيدي ، 2022، تحول وظائف وسائل الإعلام والاتصال في ظل الإعلام الرقمي وصحافة المواطن، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية asip.cerit.dz

2 مياسر وليد سمباوه، 2022، تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي - دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية researchgate.net

3 غادة حسين محمد، 2024، دور الإنفوميديا في الصحافة وأثرها على مواقع الصحف الإلكترونية في شبكة الإنترنت، مجلة أبحاث جامعة بغداد aafu.journals.ekb

4. الوظيفة التفاعلية / المشاركة المجتمعية: يتيح الإعلام الرقمي تفاعل المستخدمين مع المحتوى من خلال التعليقات، المشاركات، النقاشات، وإنتاج المحتوى، مما يجعل الجمهور شريكاً فعالاً في عملية الاتصال، بدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً فقط.⁽¹⁾

5. الوظيفة الاجتماعية / تشكيل الرأي العام / التعبئة: يستخدم الإعلام الرقمي لتوجيه النقاش العام، تشكيل الرأي العام، وإيصال رسائل اجتماعية وسياسية، كما يمكن استخدامه في التعبئة أو المناقشات المتعلقة بالقضايا المجتمعية.⁽²⁾

6. الوظيفة الترفيهية / الثقافية: الإعلام الرقمي يقدم محتوى ترفيهياً وثقافياً متنوعاً، مثل مقاطع الفيديو، البرامج الثقافية، البودكاست، والمحتوى الإبداعي، ما يجعل الإعلام الرقمي أكثر جذباً للجمهور وأوسع انتشاراً.⁽³⁾

أنواع الاعلام الرقمي

يمكن تصنيف الاعلام الرقمي كما يأتي:⁽⁴⁾

1. المواقع الاعلامية :

تعد المواقع الاعلامية على الانترنت من اشهر انواع الاعلام الرقمي اليوم, اذ باتت اغلب القنوات التلفزيونية وخاصة الاخبارية منها, تمتلك مواقع على الانترنت وتنتشر فيها اخبارها المكتوبة وتعرض قصصها المصورة, كما اتاحت بعض القنوات امكانية مشاهدة بث مباشر لها عبر الانترنت من خلال الموقع الخاص بها .

1 لبنى مهدي، 2022، ما هي خصائص الاتصال الرقمي في الإعلام ووظائفه؟ www.e3arabi.com .

2 بوزيدي حفيظة، 2022، تحول وظائف وسائل الإعلام والاتصال في ظل الإعلام الرقمي وصحافة المواطن، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية www.asjp.cerist.dz

3 مياسر وليد سماو، 2022، تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي - دراسة ميدانية www.researchgate.net

4 مقال بعنوان الاعلام ومفهومه وانوعه واهدافه www.annajah.net

2. الصحف الإلكترونية:

تختص الصحف الإلكترونية بنشر الاخبار المكتوبة و احياناً محتوى مصور على شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال ربط هذه الصفحات بالموقع الإلكتروني للصحف.

3. الاذاعة والتلفزيون الإلكتروني:

وهي محطات التي تبت محتواها المصور او المسموع عبر الانترنت، من خلال مواقع مختصة في البث الحي وميزة هذا البث انه لا يرتبط بنطاق جغرافي محدد كما هو الحال في البث التقليدي، بل يمكن متابعته من اية منطقة في العالم، بالإضافة الى امكانية استرجاع المحتوى في وقت.

4. الاعلام الفردي او اعلام الجمهور:

يقصد بالاعلام الفردي انه توفير الفرصة امام اي شخص اليوم، من صناعة محتوى ما ونشره على الانترنت عبر مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، والحصول على مشاهدات ومتابعات من مختلف انحاء العالم.

5. الاعلانات التجارية المتخصصة:

يتيح الاعلام الرقمي للشركات التي تريد التسويق لمنتجاتها امكانية التوجه الى الفئة المستهدفة من الجمهور سواءً من حيث العمر ام الجنس ام الوضع المالي، وذلك من خلال امكانية البحث عن الفئات المستهدفة، والتواصل معها بكل سهولة عبر الانترنت والإيميل الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذه الميزة لم تكن متوفرة في الاعلام التقليدي، اذ كانت الاعلانات التي تعرض على التلفزيون مثلاً تخاطب الجمهور عموماً دون امكانية توجيهها الى الفئة المستهدفة منه.

يتبين أن الإعلام الرقمي لم يعد مجرد امتداد للتقنيات الاتصالية التقليدية، بل أصبح منظومة متكاملة تُشكّل أحد أهم روافد التواصل في العصر الحديث. فقد أسهم تطوّر مفهوم الإعلام الرقمي في إعادة صياغة طرق

إنتاج المعلومات وتداولها، بينما كشفت أهميته عن دوره المحوري في تعزيز الوعي، وتوسيع دائرة المشاركة، وتمكين الأفراد والمؤسسات من الوصول الفعّال إلى جمهور واسع ومتنوع. كما أبرزت أهدافه ووظائفه مدى قدرته على دعم عمليات التعليم، والتسويق، والإقناع، وبناء الهوية، وصناعة المحتوى التفاعلي، إلى جانب دوره في دعم اتخاذ القرار وصياغة الرأي العام.

وتؤكد أنواع الإعلام الرقمي من الشبكات الاجتماعية والمنصات الإخبارية الإلكترونية إلى الوسائط المتعددة والبودكاست والواقع المعزز أن هذا المجال يتسم بمرونة عالية وقدرة مستمرة على التطور، بما يستجيب لاحتياجات الأفراد والمجتمعات في بيئة اتصالية دائمة التغير ومن خلال فهم هذه الجوانب المتكاملة، يصبح من الممكن توظيف الإعلام الرقمي بشكل علمي وفعّال، سواء في الدراسات الأكاديمية أو في التطبيقات العملية ضمن مؤسسات الإعلام والاتصال. وعليه، فإن استيعاب خصائص هذا الحقل وتطوره يظل ضرورة ملحة لكل باحث وممارس يسعى إلى مجازة التحولات الاتصالية المعاصرة وبناء محتوى قادر على التأثير في المستقبل الرقمي.

مفهوم الهوية الوطنية وأهميتها :

يعرفها عالم الاجتماع ماكس فيبر بأنها : احساس الجماعة بالأصل المشترك , و هي التغيرات الخارجية الشائعة , مثل الرموز والالحان والعادات وتميز اصحاب الهوية عن سائر الهويات الاخرى وتظل هويتهم محتقظة بوجودها وحيويتها مثل الاساطير والقيم والتراث الثقافي . (1)

1 د. مريم بالطة و د. اسيا برغيت .المجتمع الوطني واشكالية الهوية الوطنية / مجلة قبس للدراسات الانسانية و الاجتماعية , مجلد 05 , العدد 02 , ص 195-210 .

كما تشير كلمة الهوية في بعدها الفلسفي الى حقيقة الشيء او العلامة التي تميزها عن غيرها وهي بذل تكون بمثابة بطاقة او اداة تعريفية يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله وتسمى البطاقة الشخصية ايضا, وهي تعني في سياقها الدلالي الاجتماعي الاحساس العميق المستمر للإنسان بنفسه وماضيه وحاضره ومستقبله والمستمد من مشاعره ومعتقداته وافكاره , كما يمكن تعريفها من الناحية الانثروثقافية بإنها الشعور بمجموعة من السمات الثقافية للجماعة والميل الى ربط الشخص بالبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها, وبالتالي تميزه عن غيره من الجماعات والمجتمعات الاخرى (1)

اما الهوية الوطنية فيمكن القول انه نتاج اجتماعي ثقافي تاريخي عام وتمثل ثقافة عامة, تغطي مدى واسعا للتصنيف والتنظير, وتعطي الناس شعورا بانهم مرتبطين ببعضهم برابط محدد وتتجاوز احيانا كل الولاءات الطبقية, ويؤدي الشعور بالانتماء الى تدعيم فكرة الكيان السياسي والاجتماعي والجغرافي للوطن, وبالتالي يحرك المشاعر والاحاسيس نحوه, ويجعل من الفرد قادرا على تحريك مكانته الشخصية وهويته, وهو ما يعطي دلالات وتفسيرات عميقة لبطولات الدفاع عن الوطن وعن مقدساته ومكتسباته والافتخار بالهوية الوطنية الجامعة للانتماء والوطن.

الاهمية:

1. تعزيز الانتماء والولاء للوطن: تُشكّل الهوية الوطنية أساس إحساس الفرد بالانتماء، مما يدفعه

للمشاركة الإيجابية في حماية المجتمع وتنميته (2)

1 أ.د. الخضر عبد الباقي محمد/ مدير المركز النيجيري للبحوث العربية دور الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء مجلة اصول الدين العدد السادس ديسمبر 2022م

2 د. محمد عمارة - دار الشروق كتاب: "الهوية الوطنية: المفهوم والمقومات /الانتماء والولاء للوطن ص 25-38

2. الحفاظ على الثقافة والتراث والقيم المشتركة: تساعد الهوية الوطنية في المحافظة على اللغة والعادات والتقاليد، وحماية الذاكرة الجماعية من الاندثار (1)
3. تقوية الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي: تلعب الهوية المشتركة دورًا كبيرًا في منع الانقسام والصراعات، وتدعم التعاون بين مختلف فئات المجتمع (2)
4. تعزيز الشعور بالأمان والاستقرار النفسي: حين يشعر الفرد بأنه جزء من هوية واضحة، تزداد ثقته بنفسه وبمستقبله داخل الوطن (3)
5. دعم التنمية الشاملة: المجتمعات ذات الهوية القوية تمتلك قدرة أكبر على تبني المشاريع التنموية وحماية المصالح الوطنية (4)
6. حماية المجتمع من الهيمنة الثقافية: الهوية الوطنية تُمكن الأفراد من التفاعل مع العالم دون الذوبان في ثقافات أخرى أو فقدان الشخصية الحضارية (5)
7. تعزيز المواطنة الفاعلة والمسؤولية الاجتماعية: ترتبط الهوية الوطنية بالمواطنة، مما يشجع الشباب على احترام القوانين والمشاركة المدنية
8. دعم صورة الدولة خارجياً: يساهم وجود هوية وطنية قوية في تشكيل صورة مميزة للدولة على المستوى الإقليمي والدولي

1 مقالات قسم التراث الثقافي 20/11/2025 www.unesco.org

2 مقال بعنوان الهوية الوطنية واثراها في تعزيز الاستقرار الاجتماعي/ مجلة بيان العدد 509

3 د. سعيد إسماعيل علي كتاب: "علم الاجتماع السياسي- دار الفكر العربي/ الاستقرار النفسي - التماسك الاجتماعي - الوحدة الوطنية ص 112-130

4 التنمية الانسانية العربية برنامج الامم المتحدة الانمائي

5 د. عبد الله الغدامي كتاب: "العولمة والهوية"- المركز الثقافي العربي حماية الهوية من الهيمنة الثقافية ص 55-72

اهداف الهوية الوطنية:

1. تعزيز الانتماء والولاء للوطن: تهدف الهوية الوطنية إلى ترسيخ إحساس الفرد بالانتماء، مما يدفعه للمشاركة الإيجابية في المجتمع.⁽¹⁾
2. بناء مجتمع موحد ومتماسك: من أهم أهداف الهوية الوطنية الحدّ من الانقسام وتعزيز الوحدة بين أفراد المجتمع.⁽²⁾
3. الحفاظ على التراث واللغة والقيم المشتركة: تهدف الهوية الوطنية إلى المحافظة على الموروث الثقافي الذي يشكل ذاكرة المجتمع.⁽³⁾
4. تعزيز المواطنة الفاعلة والمسؤولية الاجتماعية: تعمل الهوية الوطنية على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتكريس مفهوم المواطنة.⁽⁴⁾
5. دعم الاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي: تهدف الهوية الوطنية إلى خلق بيئة مستقرة تسهّل التنمية الشاملة.⁽⁵⁾
6. تعزيز مكانة الدولة وصورتها عالمياً: ترتبط الهوية القوية بتحسين صورة الدولة ثقافياً وسياسياً على المستوى الدولي.⁽⁶⁾
7. حماية المجتمع من الذوبان الثقافي: تهدف الهوية الوطنية إلى حماية المجتمع من فقدان لغته وقيمه وتقاليد في ظل العولمة.⁽¹⁾

1 د. محمد عمارة كتاب الهوية الوطنية: المفهوم والمقومات”- دار الشروق ص40-52

2 د. سعيد إسماعيل علي كتاب علم الاجتماع السياسي”- دار الفكر العربي ص120-134

3 د. عبد الله الغدامي كتاب العولمة والهوية” - المركز الثقافي العربي ص75

4 د. جمال زهران كتاب المواطنة والهوية الوطنية” - دار المعرفة الجامعية ص82

5 د. سعيد إسماعيل علي كتاب علم الاجتماع السياسي” علي ص135

6 د. عبدالله الغدامي العولمة والهوية” ص 92

8. دعم التنمية الوطنية وتعزيز المشاركة العامة: تهميش الهوية يجعل المجتمع أقل قدرة على تنفيذ مشاريع تنمية كبرى. (2)

وظائف الهوية الوطنية

1. التوجيه القيمي والسلوكي تُوجّه الهوية الوطنية سلوك الأفراد من خلال القيم المشتركة، مثل احترام القانون والتعاون والعمل الجماعي. (3)
2. وظيفة تعزيز الوحدة والتماسك الاجتماعي تعمل الهوية على تقليل التوترات والانقسامات بين أفراد المجتمع، وتكوين رابطة مشتركة بينهم. (4)
3. وظيفة حفظ الذاكرة الجماعية والتراث تحافظ الهوية الوطنية على التراث الثقافي واللغوي والحضاري الذي يميّز الأمة عبر الزمن. (5)
4. وظيفة بناء الشخصية الوطنية تساهم الهوية في تكوين شخصية المواطن شعورياً وفكرياً، من خلال ترسيخ الانتماء والانخراط في المجتمع. (6)
5. وظيفة تعزيز المواطنة والمشاركة العامة تعمل الهوية على دفع المواطن نحو المشاركة في الشأن العام، مثل التطوع، احترام الأنظمة، وخدمة المجتمع. (7)

1 د. عبد الله الغدامي كتاب العولمة والهوية" ص55

2 كتاب التنمية الإنسانية العربية" - تقرير UNDP ص142

3 التنمية الإنسانية العربية" - تقرير UNDP ص150-162

4 كتاب "الهوية الوطنية: المفهوم والمقومات" - د. محمد عمارة - دار الشروق ص53-68

5 "علم الاجتماع السياسي" - د. سعيد إسماعيل علي - دار الفكر العربي ص118-140

6 العولمة والهوية" - د. عبد الله الغدامي - المركز الثقافي العربي ص91-104

7 د. علي حرب مفهوم الهوية الوطنية وأبعادها" ص28-44

6. وظيفة دعم استقرار الدولة كلما كانت الهوية أقوى، كان المجتمع أكثر استقرارًا سياسيًا وأمنًا اجتماعيًا. (1)

7. وظيفة حماية المجتمع من الاختراق الثقافي تمنع الهوية الذوبان في الثقافات الأخرى، وتحافظ على الخصوصية الوطنية في زمن العولمة. (2)

8. وظيفة تعزيز التنمية الشاملة: تعمل الهوية على دعم جهود التنمية لأن المجتمع يصبح أكثر قدرة على العمل المشترك تحت رؤية وطنية واحدة. (3)

مكونات الهوية الوطنية

1) المكوّن الثقافي: يشمل اللغة، العادات والتقاليد، الفنون، وأنماط السلوك التي تميز المجتمع، ويُعد الأساس الأهم في تشكيل هوية الشعب. (4)

2) المكوّن التاريخي: يتمثل في الماضي المشترك، الأحداث التاريخية، الرموز، البطولات، والذاكرة الجمعية التي تصنع خصوصية الأمة.

3) المكوّن الجغرافي: يرتبط بحدود الدولة، طبيعتها الجغرافية، البيئة، الإقليم، والترابط بين الإنسان والأرض.

4) المكوّن السياسي: يُشير لنظام الحكم، الدستور، القوانين، المؤسسات الرسمية، والرموز الوطنية مثل النشيد والعلم.

1 د. جمال زهران "المواطنة والهوية الوطنية" — دار المعرفة الجامعية ص 98-115

2 د. سعيد إسماعيل علي "علم الاجتماع السياسي" ص 140-153

3 د. عبد الله الغدامي العولمة والهوية ص 55-7

4 الهوية الوطنية: المفهوم والمقومات د. محمد عمارة/ دار الشروق ص 20-33

(5) المكوّن الاجتماعي: يشمل بنية المجتمع، شكل الأسرة، العلاقات الاجتماعية، الأعراف، ودور المؤسسات الاجتماعية. (1)

(6) المكوّن الاقتصادي: يمثّل مستوى التنمية، الموارد المتاحة، نوعية الاقتصاد، وعدالة توزيع الفرص التي تؤثر على قوة الهوية.

(7) المكوّن الديني والقيمي: يشمل الدين السائد أو المنظومة القيمية التي تشكّل أخلاق وسلوك المجتمع وتمنحه وحدة معنوية. (2)

(8) المكوّن الرمزي: يتضمن الرموز الوطنية (العلم - الشعار - النشيد - اللباس التقليدي - الآثار الوطنية) التي تمنح الهوية مظهرًا مميزًا (3)

• علاقة الاعلام الرقمي بالهوية الوطنية

أصبحت المجتمعات العربية، ولا سيما فئة الشباب، تواجه تحولات متسارعة بفعل انتشار الإعلام الرقمي بمختلف وسائطه، خاصة منصات التواصل الاجتماعي، التي غدت فضاءات فاعلة للتعبير عن الآراء وبناء الاتجاهات والمواقف داخل المجتمع. وقد أسهم هذا التحول في اندماج الشباب في منظومة الإعلام الجديد، حيث لم يعد دورهم مقتصرًا على التلقي والاستهلاك، بل امتد ليشمل المشاركة الفعالة والإنتاج الإبداعي للمحتوى. (4)

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، أفرز الإعلام الرقمي جيلاً جديدًا يُعرف بالجيل الرقمي، يتميز بقدرته على التفاعل والتواصل المستمر عبر الفضاء الإلكتروني، والسعي إلى بناء هوية رقمية

1 كتاب مفهوم الهوية الوطنية وأبعادها د.علي حرب ص35-50

2 علم الاجتماع السياسي - د. سعيد إسماعيل علي - دار الفكر العربي ص70-82

3 المواطنة والهوية الوطنية د. جمال زهران دار المعرفة الجامعية ص40

4 المجتمع الرقمي، وإشكالية الهوية الوطنية / مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 05 ، العدد 02 ، ص 21/195

تتشكل بصورة ديناميكية من خلال الممارسات الاتصالية التي تتيحها الوسائط الرقمية. وقد انعكس ذلك بوضوح على أنماط حياة الشباب، وأساليب تعلمهم، وطرق عملهم، وشكل علاقاتهم الاجتماعية. كما يشهد الشباب اليوم تحولات ملحوظة في منظومة القيم والمرجعيات الهوياتية، نتيجة تعرضهم المكثف والمتواصل لمضامين الإعلام الرقمي واستخدامهم اليومي للوسائط الإعلامية الجديدة وقد أصبحت هذه الوسائط تمثل أحد المظاهر الحضارية المؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي، وضحت جزءاً لا يتجزأ من الممارسات اليومية للشباب وهوياتهم الاجتماعية.

وعليه، فإن الإعلام الرقمي يؤدي دوراً محورياً في إعادة تشكيل الهوية، بما في ذلك الهوية الوطنية، من خلال تأثيره في مستويات الانتماء، والمشاركة المجتمعية، والحضور الاجتماعي. كما يسهم في بلورة هوية رقمية تتقاطع مع الخصوصيات الثقافية والوطنية، الأمر الذي يفرض ضرورة مقارنة هذه الظاهرة بالدراسة والتحليل، والوقوف على انعكاساتها المختلفة في ظل الحضور المتنامي للشباب العربي في الفضاء الرقمي.

دور الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي (1)

تعتبر الهوية الوطنية من الركائز الأساسية التي تحدد انتماء الفرد لوطنه وتوجه سلوكياته ومشاركته المجتمعية، ويُعد الشباب الجامعي من الفئات الأكثر حساسية وتأثرًا بالوسائل الإعلامية الحديثة. في ظل التطور المتسارع للإعلام الرقمي، أصبح من الممكن الوصول إلى الطلاب بشكل مباشر عبر المنصات الرقمية، شبكات التواصل الاجتماعي، المدونات، والفيديوهات التعليمية، لتقديم محتوى يعزز الانتماء الوطني ويعمق فهمهم للتاريخ والقيم والثقافة الوطنية. إن الإعلام الرقمي، عند توظيفه بشكل منهجي واستراتيجي، لا يقتصر دوره على الترفيه أو نقل المعلومات، بل يمتد ليكون أداة فاعلة في تنمية الوعي الوطني لدى الشباب الجامعي، وتحفيزهم على المشاركة المجتمعية البناءة، وتقدير الإنجازات الوطنية والثقافية

يلعب الإعلام الرقمي دورًا محوريًا في تشكيل وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي من خلال مجموعة من الوظائف والآليات العملية، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

1. معالجة القضايا المجتمعية ذات الصلة بالشباب

وسائل الإعلام الرقمي توفر منصات لعرض ومناقشة القضايا التي تشغل الشباب الجامعي، مثل العنف، الانحرافات السلوكية، وقضايا التنشئة الاجتماعية السليمة. هذه المناقشات تعزز وعي الطلاب بالمسؤولية الوطنية وتحثهم على المشاركة في إيجاد حلول فعّالة للتحديات المجتمعية.

1 دور الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء أ.د. الخضر عبد الباقي محمد/ مدير المركز النيجيري للبحوث العربية مجلة اصول الدين العدد السادس ديسمبر 2022م

2. ربط الهوية الوطنية بالهوية الثقافية واللغة

تعزيز الهوية الوطنية لا يكتمل إلا من خلال تمكين الهوية الثقافية، وعلى رأسها اللغة العربية، باعتبارها الحافظة الأساسية للقيم الوطنية الإعلام الرقمي لدى الجامعيين يمكنه تقديم محتوى ثقافي وتعليمي يدمج اللغة والتراث الوطني بأسلوب جذاب، مثل الفيديوهات التعليمية، المقالات الرقمية، والمدونات الثقافي

3. عرض الإنجازات الوطنية والواقع الثقافي

يمكن للإعلام الرقمي أن يعزز الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي من خلال تقديم محتوى يعكس الإنجازات الوطنية، تاريخ القادة، والجهود المبذولة في بناء الوطن على سبيل المثال، المحتوى الوثائقي أو الفيديوهات التفاعلية التي تعرض قصص نجاح وطنية تشجع الطلاب على الفخر والانتماء

4. تعزيز الاستمرارية في الوعي الوطني

لا يجب أن يقتصر دور الإعلام على المناسبات الوطنية فقط، بل يجب أن يكون مستمرًا ومتسقًا مع رؤية استراتيجية واضحة. يمكن للشباب الجامعي متابعة المحتوى الوطني يوميًا عبر منصات رقمية مختلفة، مما يعزز شعورهم بالانتماء الدائم للوطن ويحفزهم على المشاركة الفاعلة في المجتمع.

5. التوازن بين الانفتاح العالمي والحفاظ على الهوية الوطنية

الإعلام الرقمي يجب أن يجمع بين الانفتاح على ثقافات العالم والاستفادة من علوم العصر، مع الحفاظ على الهوية الوطنية هذا يعزز وعي الشباب الجامعي ويجعلهم قادرين على التفاعل مع العالم الخارجي دون فقدان قيمهم الوطنية.

6. التفاعل بين الإعلام الرقمي والشباب الجامعي

العلاقة بين الإعلام الرقمي والشباب هي علاقة تفاعلية؛ حيث يتأثر الشباب بالمحتوى الوطني ويؤثرون في تطويره أيضًا عبر المشاركات والتعليقات والمحتوى الذي ينشئونه بأنفسهم هذا التفاعل يعزز قدرة الإعلام على بلورة هوية وطنية جامعة وشاملة لدى طلاب الجامعات.

7. استراتيجيات لتعزيز الهوية الوطنية عبر الإعلام الرقمي لدى الشباب الجامعي

- إنتاج محتوى رقمي مخصص للطلاب يبرز القيم الوطنية والإنجازات الثقافية والتاريخية.
- تشجيع الطلاب على إنشاء محتوى وطني تفاعلي ومشاركته على منصات رقمية.
- دمج الإعلام الرقمي في الأنشطة الجامعية والمناهج التعليمية لتعزيز الوعي الوطني.
- تطوير تفكير نقدي لدى الطلاب لتمييز المحتوى الموثوق والمفيد، بما يعزز الهوية الوطنية بشكل إيجابي.

يتضح من التحليل أن الإعلام الرقمي يمثل وسيلة قوية لتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، إذ يتيح لهم الوصول إلى محتوى ثقافي وتاريخي وطني بطريقة تفاعلية وجذابة. من خلال تقديم الإنجازات الوطنية، تعزيز اللغة والثقافة، ومناقشة القضايا المجتمعية المهمة، يساهم الإعلام الرقمي في تكوين وعي وطني مستمر لدى الطلاب الجامعيين. كما أن العلاقة بين الشباب والإعلام الرقمي علاقة تفاعلية، حيث لا يقتصر دور الطلاب على الاستهلاك فقط، بل يمتد إلى المشاركة والإبداع في المحتوى الوطني، مما يعزز الشعور بالانتماء والولاء للوطن. لذلك، يصبح الإعلام الرقمي أداة استراتيجية لا غنى عنها في تشكيل هوية وطنية متينة بين الشباب الجامعي، متوافقة مع التحديات المعاصرة ومتطلبات العصر الرقمي

التحديات التي تواجه الاعلام الرقمي في تعزيز الهوية

1. التحيز الخوارزمي وتنظيم المحتوى الرقمي: من أبرز التحديات أن خوارزميات منصات الإعلام الرقمي

تفضل المحتوى المثير أو الاستقطابي، مما يجعل المحتوى الذي يدعم الهوية الوطنية أقل ظهوراً مقارنة

بالمحتوى الذي يحقق تفاعلاً أعلى (مثل المحتوى الترفيهي أو السياسي الحاد) هذا يحدّ من وصول

الشباب الجامعي إلى محتوى يعزز شعور الانتماء والهوية الوطنية بنحو فعال.⁽¹⁾

2. تراجع استخدام اللغة الوطنية/الفصحى في المحتوى الرقمي: مع توسع الإعلام الرقمي، لوحظ تراجع

استخدام اللغة العربية الفصيحة في المحتوى الموجه للشباب، حيث يفضل الكثير من صنّاع المحتوى

استخدام العامية أو اللغات الأجنبية لجذب جمهور أوسع. هذا يؤدي إلى ضعف الترابط بين الهوية

الوطنية واللغة، وهي من أهم عناصر الهوية الثقافية هذا التراجع قد يُضعف الصلة الثقافية واللغوية التي

تربط الشباب بهويتهم الوطنية.⁽²⁾

3. الغزو الثقافي الرقمي والتداخل الثقافي: الإعلام الرقمي يسهّل دخول محتوى ثقافي أجنبي بشكل واسع

وسريع إلى الشباب، مما يُشكّل نشاطاً ثقافياً متداخلاً قد يؤثر على القيم والمعايير المحلية ويُضعف

ارتباط الشباب بهويتهم الوطنية إذا لم يتوازن مع محتوى محلي قوي هذا التداخل قد يُحدث تغييرات في

السلوك والقيم لدى الشباب تفصلهم عن المراجع الثقافية الوطنية.⁽³⁾

4. انتشار المعلومات المضللة والخطابات المعادية للهوية: الفضاء الرقمي يشهد تكراراً في نشر معلومات

مضللة، خطاب كراهية، ورسائل ذات أجندات خارجية تستهدف تعديل وعي الشباب وتغيير رؤيتهم للهوية

1 عبود (2025)، دور الإعلام الرقمي في تشكيل الهوية الوطنية: دراسة نوعية / lark.uowasit.edu

2 إيناس محمود حامد (2025)، اللغة العربية في الإعلام الرقمي: بين التحديات التكنولوجية والحفاظ على الهوية الثقافية. mcr.journals.ekb.eg

3 حنان الصادق بيزان (2022)، المحتوى الرقمي العربي وتحديات الغزو الثقافي الأجنبي: رؤية تحليلية . jinfo.journals.ekb.eg

الوطنية ذلك يؤدي إلى إضعاف الثقة بالمصادر المحلية الرسمية ويزيد من الانقسامات الثقافية والاجتماعية، ما قد يُعيق تعزيز هوية وطنية موحدة.

5. ضعف الوعي الرقمي لدى الشباب: من التحديات أيضًا أن كثيرًا من الشباب الجامعي لا يمتلك مهارات

نقدية كافية للتعامل مع الكم الهائل من المعلومات الرقمية، مما يجعلهم أكثر عرضة لتبني محتوى غير

وطني أو خارجي دون وتمييزه ضعف الوعي الرقمي يحدّ من قدرة الإعلام الرقمي على أن يكون أداة

فعالة لتعزيز الهوية الوطنية إذا لم يتم دعم الطلاب بمهارات تحليل المحتوى وفهم السياقات⁽¹⁾

6. التحديات التقنية والتكنولوجية : الإعلام الرقمي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وفي بعض المجتمعات

أو بين الطلاب قد تكون هناك فجوة رقمية أو ضعف في الوصول إلى الإنترنت عالي الجودة أو أدوات

إنتاج المحتوى المتقدمة. صعوبة الوصول إلى موارد رقمية عالية الجودة تُقلّل من فرص الشباب في

المساهمة بإنتاج محتوى وطني فعال والتفاعل المثمر معه⁽²⁾

1 دراسة في مجلة / www.ijriss.com International Journal of Innovative Research and Scientific Studies/

2 الأدبيات المتعلقة بالتحول التكنولوجي / mcr.journals.ekb.eg

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي للدراسة

- المبحث الاول : الاجراءات المنهجية للدراسة
- المبحث الثاني : عرض و تحليل النتائج

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، من خلال استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة لجمع البيانات وتحليلها، وعرض نتائج الاستبيان الذي تم إجراؤه على عينة الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم صورة دقيقة حول توجهات الشباب الجامعي نحو الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية، بما يعكس النتائج الميدانية المرتبطة بأهداف البحث.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف تحليلها والإجابة عن تساؤلات البحث وصولاً إلى تحقيق أهدافه، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات شيوعاً وملاءمة لجمع المعلومات، لما تتميز به من قدرة على قياس آراء أفراد العينة بشكل منظم ودقيق، فضلاً عن ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.

قد تم اعداد استبيان وفق طبيعة فئة العينة، على النحو التالي:

الطلبة بكافة الكليات والتخصصات بجامعة طرابلس: عددهم (76)، وجهت لهم استبانة تضمنت "16" سؤالاً. تم توزيع الاستبانة إلكترونياً باستخدام نماذج Google forms لسهولة الوصول إلى المستجيبين وضمان سرعة جمع البيانات، كما جرى تحليلها باستخدام برنامج Microsoft Excel لإجراء العمليات الإحصائية لتفسيرها بما يخدم أهداف الدراسة.

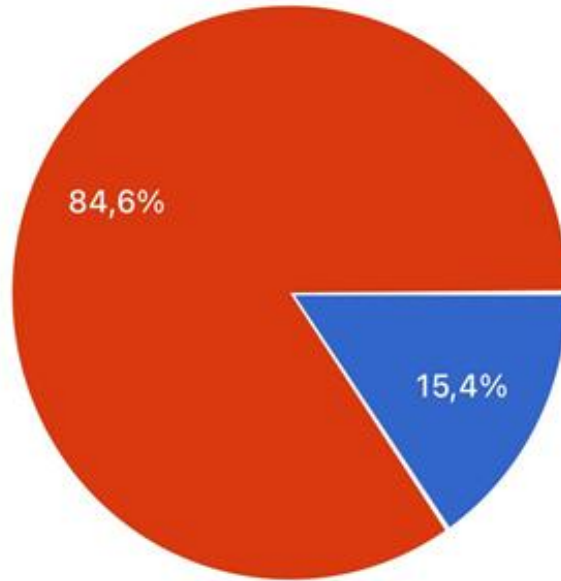
تحليل البيانات:

1. الجنس

جدول رقم "1" يوضح إجابة أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
نكر	14	15.4%
انثى	77	84.6%
المجموع	92	100%

● ذكر
● انثى



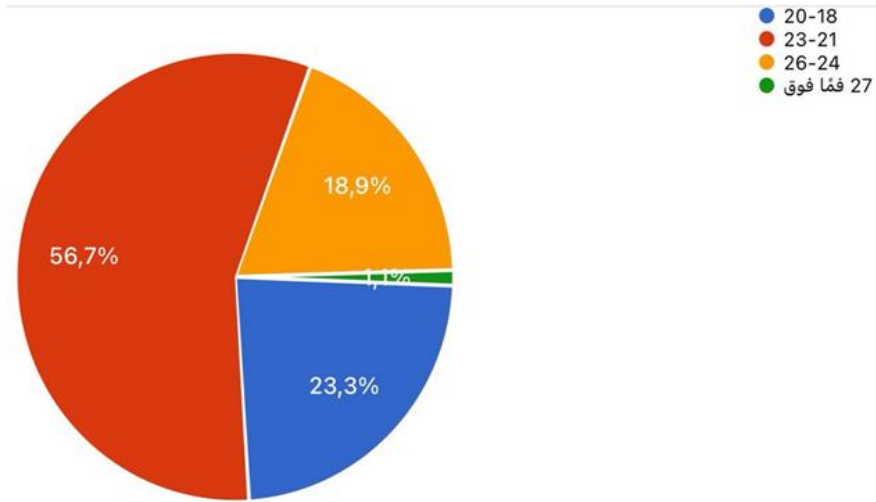
شكل رقم "1" يوضح اجابة افراد العينة حسب الجنس

يوضح الجدول والشكل أعلاه ان الغالبية العظمي من المشاركين في الاستبيان من الإناث 84.6% مقابل 15.4% من الذكور، مما يعكس مشاركة واسعة من الطالبات وهذا يعكس اهتمام الطلبة الإناث بموضوع الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي.

2. العمر

جدول رقم "2" يوضح اجابة افراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
18-20	21	%23.3
21-23	51	%56.7
24-26	17	%18.9
27 فما فوق	1	%1.1
المجموع	92	%100



شكل رقم "2" يوضح اجابة افراد العينة حسب العمر

يوضح الجدول والشكل اعلاه ان الفئة العمرية من 21 الى 23 عاما، مما يشير الى ان الشريحة الشبابية هي

السائدة

3. الكلية

الجدول رقم "3" يوضح توزيع الطلاب حسب الكليات

النسبة	العدد	الكلية
%46.6	42	الاعلام والاتصال
%7.7	7	الفنون والتصميم
%1.11	1	تكنولوجيا المعلومات
%4.4	4	الهندسة
%8.8	8	العلوم
%13.3	12	القانون
%4.4	4	الزراعة
%3.3	3	التمريض
%10	9	الصيدلة
%100	90	المجموع

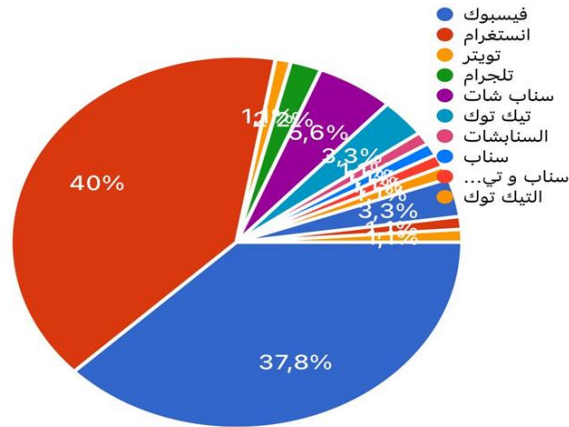
يوضح الجدول اعلاه تصدر كلية الإعلام والاتصال، مما قعد يعكس اهتمامهم المباشر بموضوع الدراسة

بحكم تخصصهم الأكاديمي

4. جدول رقم "4" يوضح اجابة سؤال "ما هي المنصات الرقمية التي تستخدمها بشكل متكرر؟"

الجدول رقم "4" يوضح المنصات الرقمية التي تستخدمها بشكل متكرر

العدد	العبارات
42	فيس بوك
7	انستغرام
1	تويتر
4	تلجرام
8	سناپ شات
12	تيك توك
4	واتس اب
90	المجموع



شكل رقم "3" يوضح النسب المئوية لتوزيع الإجابات حول المنصات التي تستعملها بشكل متكرر

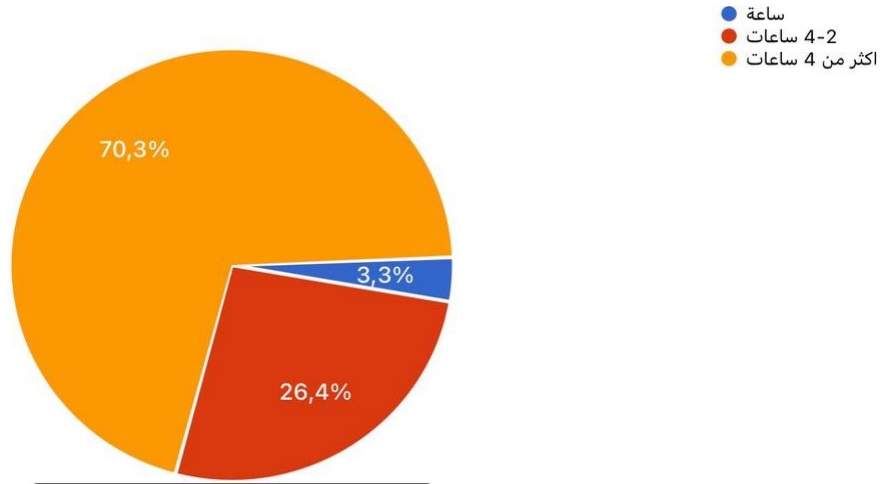
يوضح الجدول والشكل اعلاه ان برنامج انستغرام وفيسبوك هما الأكثر استخدامًا، مما يعكس انجذاب

المشاركين لوسائط اجتماعية تجذب الشباب

5. يوضح الجدول ادناه إجابة سؤال "مدة استخدامك لوسائل الإعلام الرقمية [شبكات التواصل الإجتماعي] يوميًا"

جدول رقم "5" يوضح توزيع الإجابات حسب الساعات لاستخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمية

العبارات	العدد	النسبة
ساعة	3	%3.3
4-2	24	%26.4
أكثر من 4 ساعات	64	%70.3
المجموع	91	%100



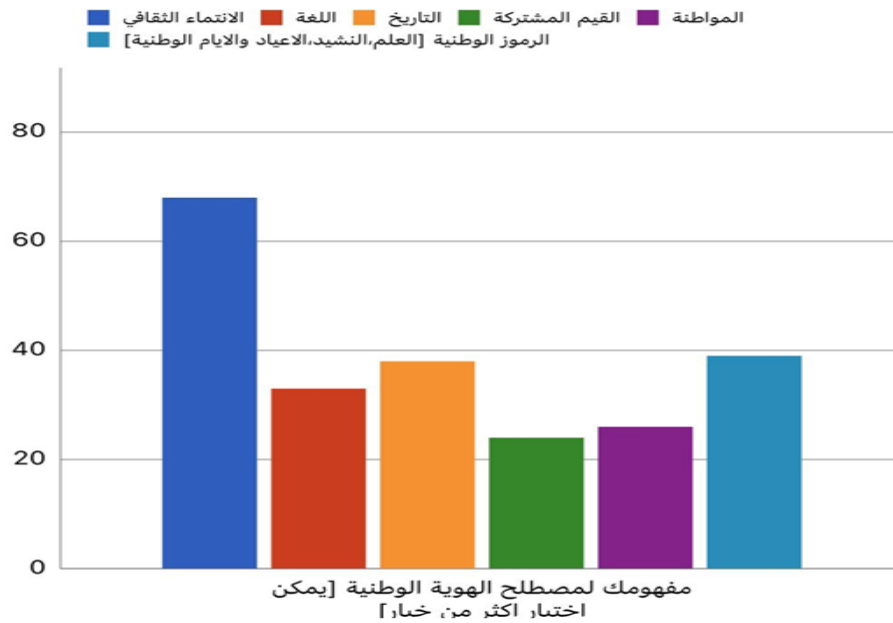
شكل رقم "4" يوضح النسب المئوية لتوزيع الإجابات لوسائل الإعلام الرقمية

تشير الغالبية الى ان استخدامهم يزيد عن 4 ساعات يوميا، مما يوحي الى دخول عميق الى العالم الرقمي .

6. يشير الشكل التالي إجابات سؤال "مفهومك لمصطلح الهوية الوطنية"

يوضح الجدول رقم "6" عدد التكرار لأفراد العينة مفهومك لمصطلح الهوية الوطنية

النسبة	العدد	العبارات
29.8%	68	الانتماء الثقافي
14.4%	33	اللغة
16.6%	38	التاريخ
10.5%	24	القيم المشتركة
17.1%	26	المواطنة
	39	الرموز الوطنية
100%	91	المجموع



يوضح الشكل رقم "5" النسب المئوية للتكرارات لأفراد العينة مفهومك لمصطلح الهوية الوطنية

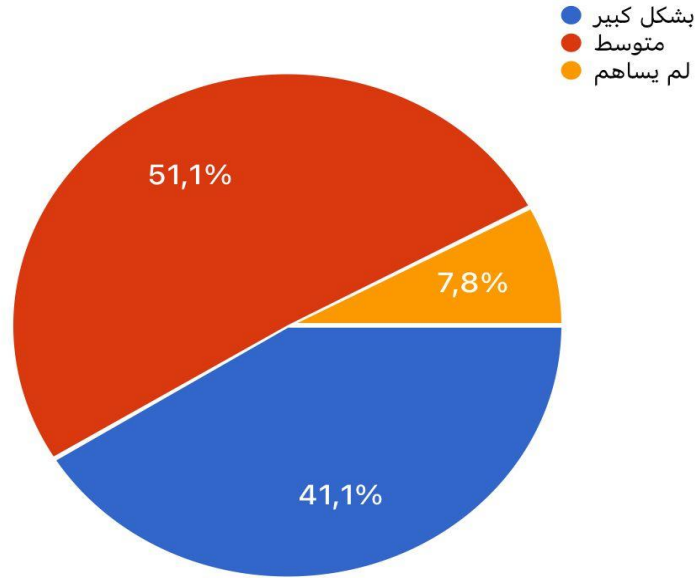
نرى ان الغالبية يعتبرون الانتماء الثقافي الاكثر اهمية في تشكيل الهوية الوطنية وهذا يعكس الوعي الكبير

حول الثقافة

7. يشير الشكل التالي الى اجابات سؤال "هل ساهم المحتوى الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية؟"

يوضح الجدول "7" توزيع التكرارات لأفراد العينة هل ساهم المحتوى الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية

العبارات	العدد	النسبة
بشكل كبير	37	41.1%
متوسط	46	51.1%
لم يساهم	7	7.8%
المجموع	91	100%



يوضح الشكل "6" النسب المئوية لتوزيع الاجابات والتكرارات هل ساهم المحتوى الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية

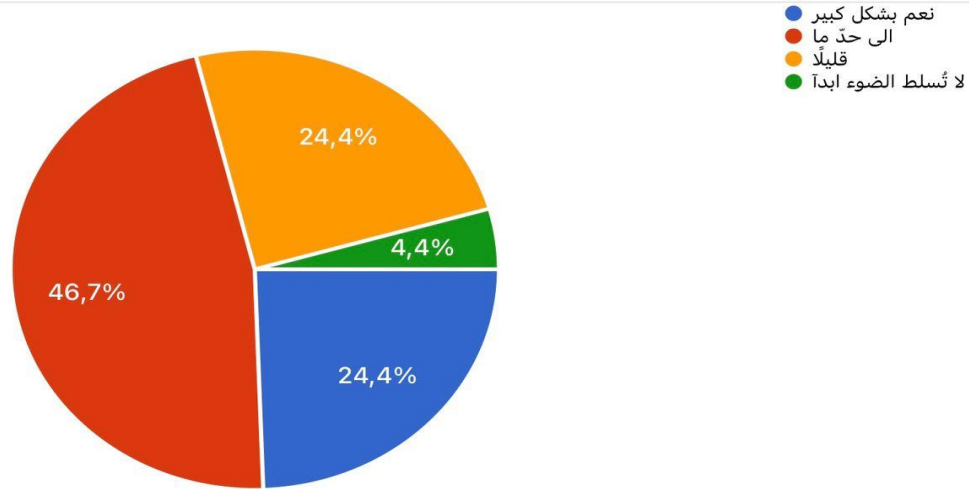
معظم المشاركين يرون ان المحتوى الرقمي يعزز الهوية الوطنية، مما يدل على تأثيره الايجابي

8. يوضح الشكل ادناه الاجابة عن سؤال "هل تعتقد ان وسائل الإعلام المحلية تركز على تسليط الضوء

على الثقافة الوطنية؟"

يوضح الشكل "8" توزيع أفراد العينة حسب التكرارات هل تعتقد ان وسائل الإعلام المحلية تركز على تسليط الضوء على الثقافة الوطنية

العبارات	العدد	النسبة
نعم بشكل كبير	22	24.4%
إلى حد ما	42	46.7%
قليلاً	22	24.4%
لا تسلط الضوء ابدا	4	4.4%
المجموع	91	100%

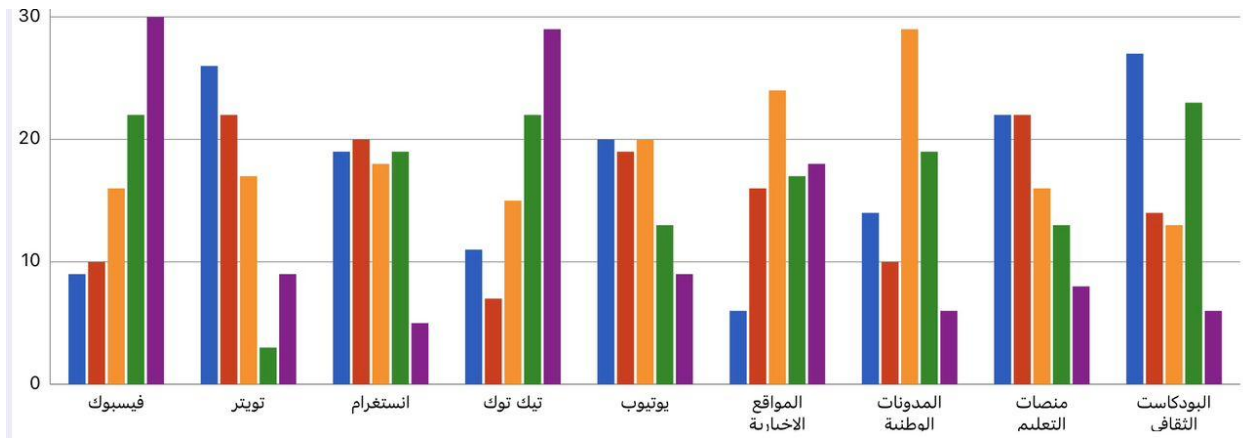


يوضح الشكل "7" النسب المئوية لتوزيع الإجابات هل تعتقد ان وسائل الإعلام المحلية تركز على تسليط الضوء على الثقافة الوطنية

معظم المشاركين يرون ان هناك تركيزا على الثقافة الوطنية ولكن هناك ايضا اتجاه لعدم التأكيد بشكل كامل

9. يوضح الشكل ادناه تقييم المستجيبين من 1 إلى 5 عن "مدى تأثير المنصات الاتية في تعزيز الهوية

الوطنية من وجهة نظره"



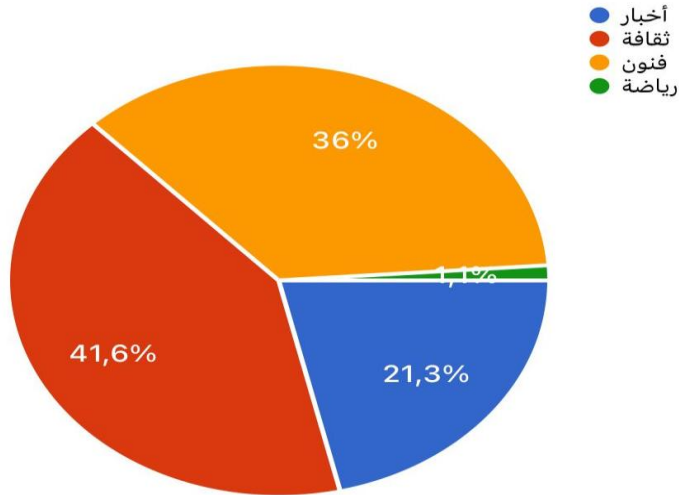
يوضح الشكل "8" توزيع النسب المئوية حسب تقييم افراد العينة مدى تأثير المنصات الاتية في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظره"

يوضح ان منصة تيك توك حققت أعلى معدل تأثير (3.28)، مما يشير إلى أن المشاركين يرونها فعالة في تعزيز الهوية الوطنية في حين ان المواقع الإخبارية المحلية تأتي في المرتبة الثانية (3.04)، مما يدل على دورها المهم في نشر الوعي حول قضايا الهوية تويتر حصل على أدنى تقييم (1.77)، مما قد يعكس قلة اهتمام المشاركين بما يُقدم على هذه المنصة في هذا السياق المدونات الوطنية والبودكاست الثقافي لهما تأثير متوسط في تعزيز الهوية الوطنية، مما يشير إلى أهمية تنوع المحتوى.

10. يوضح الشكل ادناه اجابة سؤال " نوع المحتوى الوطني الذي تفضله على المنصات الرقمية؟"

شكل رقم "9" توزيع اجابات العينة عن سؤال نوع المحتوى الوطني الديني

العبارات	العدد	النسبة
اخبار	19	%21.3
ثقافة	37	%41.6
فنون	32	%36
رياضة	1	%1.1
المجموع	89	%100



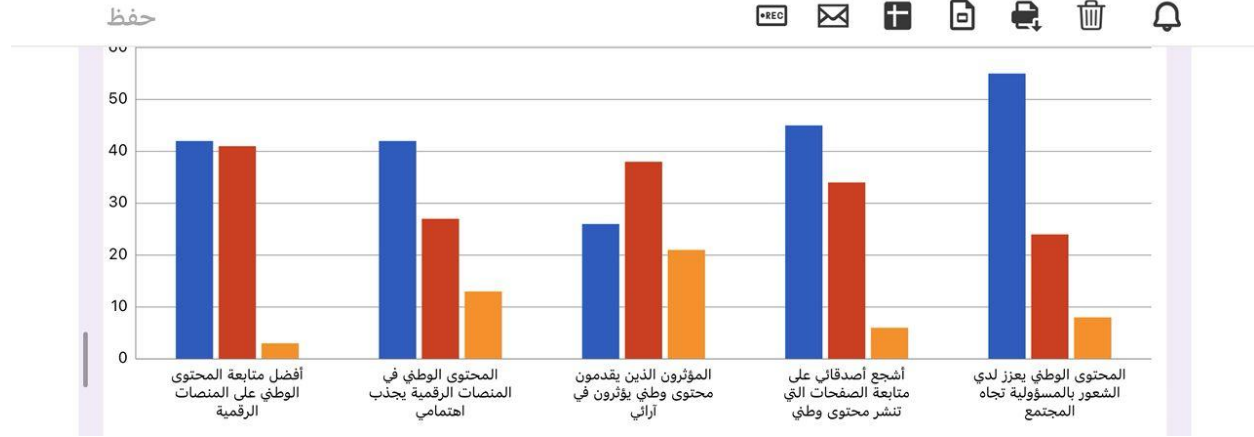
يوضح شكل رقم "9" توزيع النسب المئوية لإجابات المستجيبين نوع المحتوى الوطني الديني

نرى ان الثقافة والفنون هما الأكثر تفضيلاً، مما يدل على اهتمام المشاركين بالمحتوى الإبداعي

11. يوضح الشكل ادناه اجابة السؤال عن الاتجاهات نحو المحتوى الوطني

جدول رقم 10 يوضح توزيع التكرارات الاتجاهات نحو المحتوى الوطني

العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
أفضل متابعة المحتوى الوطني على المنصات الرقمية	41	41	3
المحتوى الوطني في المنصات الرقمية يجذب اهتمامي	42	27	13
المؤثرون الذين يقدمون محتوى وطني يؤثرون في آرائي	26	28	21
أشجع أصدقائي على متابعة الصفحات التي تنشر محتوى وطني	45	34	6
المحتوى الوطني يعزز لدي الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع	55	24	8



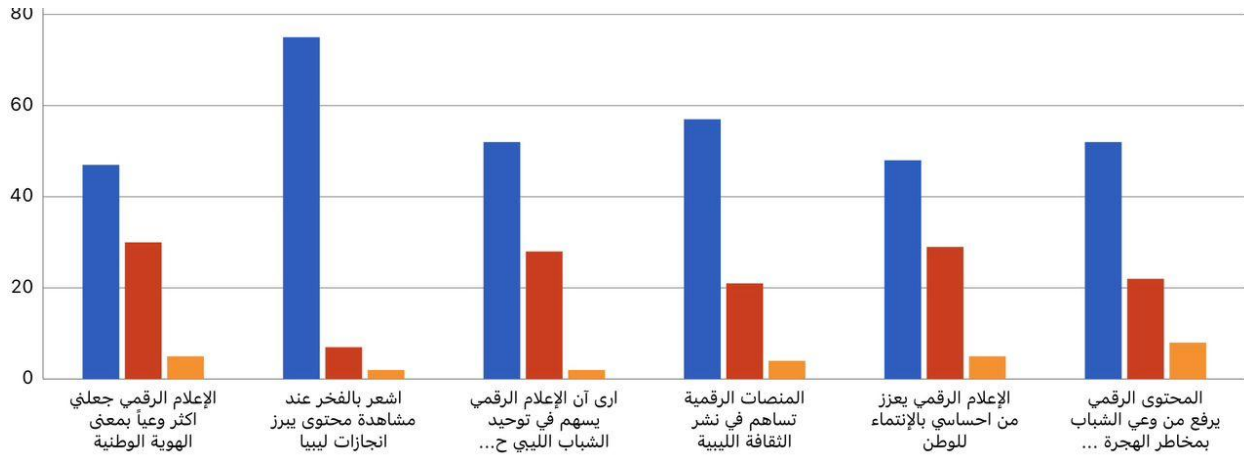
يوضح الشكل رقم 10 النسبة المئوية لاتجاهات افراد العينة للمحتوى الوطني

يظهر ان غالبية المشاركين يميلون الى متابعة المحتوى الوطني، بينما يوجد ايضا عدد لا بأس به من المحايدون وايضا الرغبة في تشجيع الاصدقاء على متابعة المحتوى الوطني تشير الى ميل اجتماعي لتعزيز الهوية الوطنية

12. يوضح الجدول ادناه اراء المستجيبين عن تعزيز الهوية الوطنية

جدول رقم 11 يوضح توزيع التكرارات اراء المستجيبين عن تعزيز الهوية الوطنية

لا أوافق	محايد	أوافق	العبارات
5	30	47	الإعلام الرقمي جعلني أكثر وعياً بمعنى الهوية الوطنية
2	7	75	أشعر بالفخر عند مشاهدة محتوى يبرز إنجازات ليبيا
2	28	52	أرى أن الإعلام الرقمي يسهم في توحيد الشباب الليبي حول القضايا الوطنية
4	21	57	المنصات الرقمية تساهم في نشر الثقافة الليبية
5	29	48	الإعلام الرقمي يعزز من إحساسي بالانتماء للوطن
8	22	52	المحتوى الرقمي يرفع من وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية



يوضح الشكل رقم 11 التوزيع النسبي للتكرارات عن تعزيز الهوية الوطنية

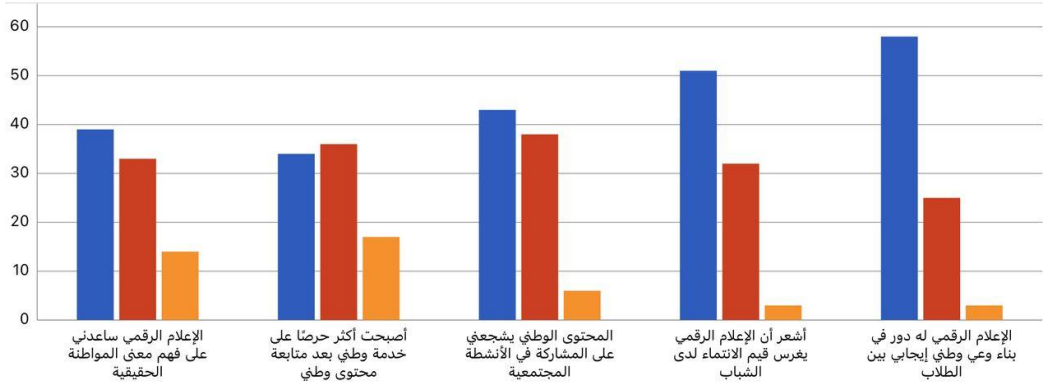
يظهر التأثير الايجابي للإعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية والشعور بالفخر من إنجازات الدولة الليبية

وايضا تأتي القضايا الوطنية في مقدمة اهتمامات المشاركين، مع زخم كبير يدعم الثقافة الوطنية

13. الجدول ادناه يوضح توزيع المستجيبين حول آرائهم عن سؤال " الانتماء والمواطنة"

جدول رقم 12 يوضح توزيع التكرارات المستجيبين حول آرائهم عن سؤال " الانتماء والمواطنة"

لا أوافق	محايد	أوافق	العبارات
14	33	39	الإعلام الرقمي ساعدني على فهم معنى المواطنة الحقيقية
17	36	34	أصبحت أكثر حرصاً على خدمة وطني بعد متابعة محتوى وطني
6	38	43	المحتوى الوطني يشجعني على المشاركة في الأنشطة المجتمعية
3	32	51	أشعر أن الإعلام الرقمي يغرس قيم الانتماء لدى الشباب
3	25	58	الإعلام الرقمي له دور في بناء وعي وطني إيجابي بين الطلاب



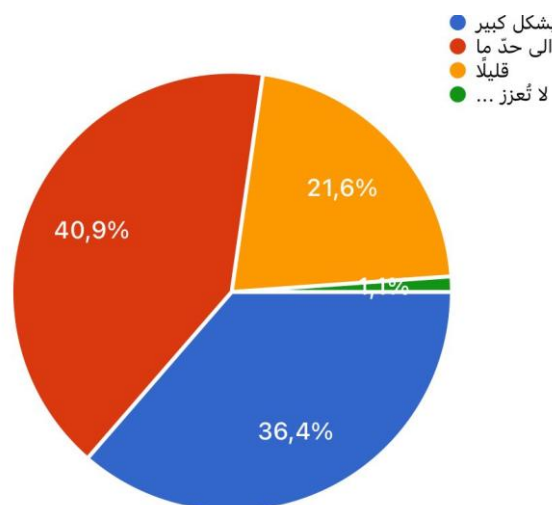
شكل رقم 12 يوضح توزيع التكرارات المستجيبين حول آرائهم عن سؤال " الانتماء والمواطنة"

نستنتج ان قضايا المواطنة تشهد اهتماماً ملحوظاً، مع التأكيد على اهمية الإعلام في تعزيز القيم والإنتماء

14. الجدول ادناه يوضح توزيع الاجابات في سؤال "الى اي مدى تعتبر الجامعة مكانا لتعزيز الهوية الوطني

جدول رقم 13 يوضح توزيع التكرارات الى اي مدى تعتبر الجامعة مكانا لتعزيز الهوية الوطني "

العبارات	العدد	النسبة
بشكل كبير	32	36.4%
إلى حد ما	36	40.9%
قليلاً	19	21.6%
لا تعزز أبدا	1	1.1%
المجموع	88	100%



جدول رقم 13 يوضح توزيع التكرارات الى اي مدى تعتبر الجامعة مكانا لتعزيز الهوية الوطني "

نرى وجود خيبة أمل تجاه الدور الذي تلعبه الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية، حيث تظهر النتائج تفشي

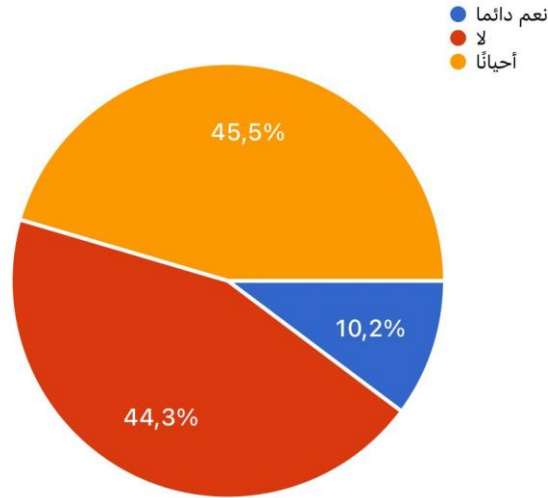
عدم الرضا

15. الجدول ادناه يوضح توزيع الإجابات في سؤال "هل تشارك في الأنشطة الثقافية او الفعاليات التي

تنظمها الجامعة ؟

جدول رقم " 14 يوضح نسب وتكرارات هل تشارك في الأنشطة الثقافية او الفعاليات التي تنظمها الجامعة

النسبة	العدد	العبارات
%10.2	9	نعم دائما
%44.3	39	لا
%45.5	40	أحيانا
%100	88	المجموع



شكل رقم " 14 يوضح نسب وتكرارات هل تشارك في الأنشطة الثقافية او الفعاليات التي تنظمها الجامعة

نرى بشكل واضح الاستعداد للمشاركة في الأنشطة الثقافية، على الرغم من ان هناك نسبة مقاربات تشارك،

مما يدعو للتفكير في كيفية تحسين المشاركة الفعاليات الثقافية

16. تحليل السؤال المفتوح "هل لديك اقتراحات لتعزيز الهوية الوطنية من خلال الإعلام الرقمي؟"

جدول رقم "15" يوضح إجابات أفراد العينة عن سؤال الاقتراحات لتعزيز الهوية الوطنية من خلال الإعلام الرقمي

الرقم	العبارات
1.	نعم يجب ان يكون هناك نشر بين كل فتره وفتره عن تعزيز الهوية وتذكيرنا بما انعم الله علينا من تقدم وتطور مثل ما تفعل منصة حكومتنا في نشر تطورات الصيانة والتنمية الليبية حفظ الله ليبيا
2.	قناة مدعومة من الدولة تدعم وتعزز الهوية الوطنية
3.	على المستوى الفردي التعرف على رموز وتاريخ الوطن اما على مستوى المجتمعي تشجيع الانتاج الوطني
4.	شغل المنصات موجود لكن ردة الفعل عليه من المشاهدين ضعيفة، فلا يوجد اقتراحات
5.	دعم المؤثرين المتمكنين من تعزيز الهوية والثقافة الليبية والسياحة من قبل الحكومة واعطائهم شتى انواع الدعم المادي والبشري لانهم هم واجهت الاعلام الرقمي للبلد
6.	مثل رحالستا لديه طابع مبدع في تعزيز الهوية الثقافية لليبيا ولديه متابعين من كل انحاء العالم
7.	تطوير وسيلة التقديم لتصل الهوية الوطنية الليبية إلى الدول الخارجية فاتعرف بثقافتها و فنونها الجميلة و المؤثرة بغض النظر علي النزاعات او الجوانب السلبية و هذه بدوره يعزز الهوية الوطنية أكثر
8.	تركيز على ثقافة المجتمع و بناءه بشكل كبير
9.	إنشاء حملات ونشاطات تجعل الجيل الجديد يسهم في المجتمع ايجابيا ومشاركته على الإعلام المرئي فكرة تحفز الهوية وتجدها
10.	إطلاق حملات على وسائل التواصل الاجتماعي تبرز القيم الوطنية مثل الانتماء ، التضامن ، الوحدة، واحترام التراث
11.	التركيز على الوحدة الوطنية
12.	التركيز على المشاكل والقضايا الوطنية بشكل لحظي ووقتي لأنه يكون في ذروة الوصول للمواطنين والكل يركز عليها
13.	استهداف الشرائح الشبابية
14.	استخدام المنصات الرقمية التي يرتادها الشباب (مثل تيك توك ، يوتيوب ، إنستغرام ، فيس بوك ، سناب شات) لتقديم محتوى جذاب بصيغ مبتكرة (مثل الفيديو ، الرسوم البيانية ، البودكاست) إنتاج أفلام وثائقية قصيرة عن مناطق ليبية مختلفة وتاريخها وثقافتها ويتم نشرها عن طريق هذه المنصات المتنوعة
15.	أجل ارجو التقدم ف نشر الاعلام الرقمي وتوعية الشباب للحفاظ ع الوطن
16.	ابرازها فقط كفيل بالتوعية الوطنية

نستنتج ان اراء افراد العينة يعبرون عن رغبة واضحة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال الإعلام الرقمي، ويرون ان هناك فرصًا كبيرة يمكن استثمارها لتحقيق هذا الهدف وايضا ان التفاعل الإيجابي والدعم الجماعي هما المفتاح لتعزيز الهوية مع التحديات المجتمعية وعندما يتم دمج هذه الاقتراحات في استراتيجيات إعلامية يمكن ان تحدث تأثيرًا فعالًا يساهم في تعزيز الهوية ورفع الوعي الثقافي بين الشباب خاصةً.

نتائج الاستبيان:

1. معظم المشاركين من الإناث (84.6%) يظهر اهتمامًا أكبر من الطالبات بموضوع الإعلام الرقمي وايضا الفئة العمرية هي 21 إلى 23 عامًا، وهذا يعكس تقارب الاهتمام بالشباب
2. "إنستغرام وفيسبوك" هما المنصتين الأكثر استخدامًا، يدل على انجذاب المشاركين لوسائل التواصل الاجتماعي التي تجذب الشباب
3. "تيك توك" حصلت على أعلى تقييم كمنصة تعزيز الهوية الوطنية (3.28) بينما حصل "تويتر" على أدنى تقييم (1.77) يشير إلى عدم الاهتمام بالمحتوى الموجود على هذه المنصة يغلب على المشاركين استخدام وسائل الإعلام الرقمية لأكثر من [4 ساعات يوميًا] وهذا يبرز انغماسهم في العالم الرقمي
4. معظم المشاركين يرون أن مفهوم الانتماء الثقافي هو الأهم في تشكيل الهوية الوطنية
5. بالرغم من وجود رغبة ملحوظة في المشاركة، إلا أن هناك نسبة من المشاركين يظهر عليهم عدم الرضا عن الدور الذي تلعبه الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية
6. هناك رغبة واضحة في تعزيز الهوية الوطنية من خلال الإعلام الرقمي مع اقتراحات مثل دعم المؤثرين، إنشاء قنوات نشر وطنية، وتنظيم حملات توعوية

7. نرى ان البيانات تظهر اهتمامًا متزايدًا بقضايا المواطنة، مع تأكيد على أهمية الإعلام في تعزيز القيم والانتماء الوطني

تشير نتائج الاستبيان إلى ترابط قوي بين الإعلام الرقمي والهوية الوطنية، هناك وعي متزايد لدى الشباب حول أهمية الثقافة والانتماء، إلا أن هناك حاجة لتحسين الدور الذي تلعبه المؤسسات في تعزيز هذه القيم، من خلال تنفيذ الاقتراحات المقدمة من المشاركين ، يمكن للإعلام الرقمي أن يصبح أداة فعالة لتعزيز الهوية الوطنية ورفع الوعي الثقافي بين الأجيال القادمة

التوصيات

1. تُعتبر تعزيز المشاركة في الأنشطة الجامعية خطوة هامة، حيث يُمكن تنظيم فعاليات ثقافية وأكاديمية تركز على الهوية الوطنية وتشجع الطلاب على المشاركة الفعالة

2. يجب تطوير المنصات الرقمية من خلال إنشاء محتوى إعلامي يشمل مقاطع فيديو، مقالات، أو برامج تثقيفية تُعرض عبر منصات مثل إنستغرام وتيك توك لجذب الشباب وتعزيز الهوية الوطنية

3. أهمية إشراك المؤثرين المحليين الذين يمكن أن يساهموا في نشر الثقافة والهوية الوطنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بتقديم الدعم المادي والتوجيه المناسب وينبغي تنفيذ حملات توعية تسلط الضوء على الإنجازات الوطنية والثقافة المحلية، وتحفيز الشباب على المشاركة والمساهمة في الحفاظ على الهوية الوطنية

4. تعزيز التعاون بين الجامعات والمراكز الثقافية سيكون له دور كبير في تعزيز الأنشطة التي تحتفي بالهوية الوطنية وتناقش قضايا المواطنة

يُفضل إجراء استطلاعات دورية لقياس مدى تأثير الأنشطة الثقافية والإعلامية على آراء الشباب بخصوص الهوية الوطنية، مما يُساهم في التكيف وفقًا للنتائج.

الفصل الرابع

- الخاتمة
- التوصيات
- المصادر والمراجع

خاتمة البحث:

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، من خلال تطبيقها على عينة من طلاب جامعة طرابلس، وذلك بالاعتماد على تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود وعي متزايد لدى الشباب بأهمية الهوية الوطنية، وإدراك واضح للدور الفاعل الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الرقمية في ترسيخ هذا الشعور وتعزيزه.

وبيّنت النتائج أن الإعلام الرقمي يُنظر إليه من قبل الشباب الجامعي كوسيلة مؤثرة في إبراز القيم الثقافية والتاريخية، كما عبّر المشاركون عن رغبتهم الصريحة في وجود محتوى رقمي إيجابي وهادف يعكس الهوية الوطنية، ويسهم في تعزيز مشاعر الفخر والانتماء. كما كشفت مقترحاتهم عن حاجة ملحة لدعم المؤثرين المحليين، وتطوير استراتيجيات إعلامية مبتكرة قادرة على مخاطبة الشباب بلغة العصر واهتماماتهم.

وتؤكد هذه الدراسة أن الإعلام الرقمي لم يعد مجرد وسيلة للتواصل أو نقل المعلومات، بل أصبح أداة قوية لتشكيل الوعي الثقافي وبناء الانتماء الوطني. ومن خلال تكثيف الجهود في هذا المجال، يمكن الإسهام في بناء مجتمع أكثر تماسكاً، يعتز أفراده بهويتهم وثقافتهم، ويشعرون بالمسؤولية تجاه حاضرهم ومستقبلهم.

وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، ترى نحن الباحثات أن تعزيز الهوية الوطنية عبر الإعلام الرقمي يتطلب تعاوناً جاداً بين صانعي السياسات والمؤسسات الإعلامية، من أجل تطوير محتوى رقمي يعكس القيم الوطنية الأصيلة ويواكب تطلعات الشباب، بما يسهم في صناعة مستقبل أكثر وعياً وانتماءً.

وفي الختام، تُعد هذه الدراسة خطوة متواضعة نحو فهم أعمق لدور الإعلام الرقمي في تعزيز الهوية الوطنية، ونأمل أن تفتح المجال أمام مزيد من الدراسات والمبادرات التي تشجع الشباب على المشاركة الفاعلة في بناء وصياغة هويتهم الوطنية، انطلاقاً من إحساس صادق بالانتماء والمسؤولية تجاه الوطن.

التوصيات

بناء على ما تم استنتاجه من هذا البحث عليه إن .

1. تعزيز التعاون بين الجامعة ووزارة الثقافة والمؤسسات ذات العلاقة، من خلال تنظيم ورش عمل مشتركة تهدف إلى تطوير برامج وطنية، مع إشراك الطلبة في إعداد المحتوى ودعم مشاركتهم في معالجة القضايا والموضوعات التي تهمهم.
2. إنشاء مركز أبحاث وطني داخل الجامعة يُعنى بدراسة القضايا الوطنية وجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالهوية الوطنية، مع تفعيل دور الطلبة في هذا المجال عبر المحاضرات والأنشطة العلمية ووسائل التواصل.
3. تنظيم جلسات حوارية وندوات فكرية وثقافية تتناول موضوعات تاريخية وثقافية تُسهم في تعزيز الهوية الوطنية، وتشجّع الطلبة على التعبير عن آرائهم وطرح مقترحاتهم.
4. توظيف الإعلام الرقمي في نشر وتعميم جميع الأنشطة والمخرجات الثقافية والوطنية التي يتم إعدادها، بما يضمن وصولها إلى شريحة واسعة من الطلبة الجامعيين.
5. إحياء الذكريات الوطنية السنوية، مثل انتفاضة السابع من أبريل، من خلال إقامة عروض فنية وتاريخية تُجسّد هذه المناسبات، وإعداد مواد تعليمية وثقافية تسرد قصصًا وطنية ملهمة.
6. تنظيم مسابقات طلابية تعتمد على إنتاج المقالات والقصص والأعمال الفنية والتشكيلية التي تعبّر عن حب الوطن، مع تخصيص جوائز تحفيزية تشجّع الطلبة على المشاركة الفاعلة.

7. تنفيذ أنشطة تطوعية وحملات توعوية تفاعلية تدعو الطلبة إلى إنتاج محتوى يعكس هويتهم الوطنية، مثل القصص الشخصية، الصور، الفيديوهات القصيرة، وتوثيق تجارب أشخاص عاشوا أحداثاً وطنية مهمة، ونشرها عبر منصات الجامعة ووسائل التواصل الاجتماعي.
8. تنظيم جولات تعليمية افتراضية لزيارة المواقع التاريخية والتعريف بها، مع بث مباشر مصحوب بشرحات يقدمها أساتذة أو مرشدون مختصون، بما يسهم في تعزيز الوعي التاريخي لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

الكتب :

1. كتاب المواطنة والهوية الوطنية د، جمال زهران - دار المعرفة الجامعية
2. كتاب الهوية الوطنية المفهوم والمقومات " د ، محمد عمارة - دار الشروق.
3. كتاب علم الاجتماع السياسي د ، سعيد إسماعيل علي - دار الفكر العربي / الاستقرار النفسي - التماسك الاجتماعي - الوحدة الوطنية .
4. كتاب التنمية الانسانية العربية - تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP .
5. كتاب العولمة والهوية، د عبدالله الغدامي، المركز الثقافي العربي حماية الهوية من الهيمنة الثقافية
6. كتاب الهوية الوطنية المفهوم والمقومات د ، محمد عمارة - دار الشروق / الانتماء والولاء للوطن
7. كتاب مفهوم الهوية الوطنية وأبعادها " د، علي حرب .
8. المقاربات المفاهيمية للتحويل الرقمي كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد بوضياف الجزائر.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

1. المجتمع الرقمي وإشكالية الهوية الوطنية / مجلة قيس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 05

، العدد 02 ، ص 21/195

2. دور الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء د، الخضر عبد الباقي محمد / مدير المركز النيجري للبحوث العربية مجلة أصول الدين العدد السادس ديسمبر 2022 .
3. مهند بن سعود دخيل (2020) دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية : جامعة الملك سعود أنموذجًا (بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030) مجلة جامعة الشقراء السعودية
4. واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط - أبريل 2022
5. دراسة جامعية لجامعة النجاح الوطنية - فلسطين 2010
6. عبدالله محمد عبدالله اطيبة / قسم الاعلام - جامعة سرت
7. عبد الخالق عبد الرحمن السعيطي - كلية الاعلام جامعة بنغازي نشرت الكترونياً في 4 ابريل 2025 مكان النشر جامعة مصراتة كلية الفنون والاعلام
8. سمية محمد عبدالهادي الزوام / جامعة سرت - كلية الآداب
9. عماد عقيلة الهمالي - جامعة سرت / كلية الآداب نشرت في 31 ديسمبر 2022 (العدد 11 المجلد 3) نشرت في الأكاديمية الليبية للدراسات العليا
10. ثوالا، رضا سعيد. (مارس 2023) مجلة دور الإعلام الرقمي في صعود القومية الجديدة
11. تاو بابايوانو (Tao Papaioannou) وهوغو إنريكي أوليفوس (Hugo Enrique Olivos)مجلة العرب (Journal of Ara)

رابعاً: المجالات

1. المجلة الجزائرية لبحوث الراي العام المجلد (03) العدد (01)- جوان 2020 ص 323
2. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة المجلد 03/ العدد : 02 (2022) ص 89
3. المجتمع الوطني وإشكالية الهوية الوطنية د.مريم بالطة ود.أسيا برغيت / مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية مجلد ، 05 ، العدد ، 02 ، ص 195 - 210 .
4. دور الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء أ . د . الخضر عبد الباقي محمد / مدير المركز النيجري للبحوث العربية مجلة أصول الدين العدد السادس ديسمبر 2002 م
5. دور الاعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء د، الخضر عبد الباقي محمد / مدير المركز النيجري للبحوث العربية مجلة أصول الدين العدد السادس ديسمبر 2022 .
6. واقع الأنشطة الطلابية الجامعية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة دمياط - أبريل 2022

خامساً: المواقع الالكترونية :

1. Annajah.net الاعلام الرقمي : مفهومه وأهميته وانواعه ، فريق تحرير Annajah تاريخ الدخول
2. 2025/11/17
3. (Jsd.journais.ekb.eg)تاريخ الدخول (2025/11/20)
4. digital advantages media , Advantages of digital media
5. 20232, thar فريق التحرير thar .com, importance of digital2 تاريخ الدخول :
2025/11/30

6. مقالة حول الاعلام الرقمي : مفهومه واهميته وانواعه www.annajah.net تاريخ الدخول 2025/11/13
7. مقالة the role of digital media in promoting the development للكاتب www.researching.net Yihan zhu تاريخ الدخول 2025/11/13
8. مقالة حول الاعلام الرقمي والرأي العام www.prdmt.net تاريخ الدخول 2025/11/12
9. دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة للكاتبة دعاء فتحي سالم / المجلة المصرية الاعلام www.journals.ekb.eg تاريخ الدخول 2025/11/14
10. دور الاعلام الرقمي في تعزيز اهداف التنمية المستدامة للمؤلف / د ، رنيم زياد احمد جوابرة / جامعة واسط www.lark.uowasit.edu.ip تاريخ الدخول 2025/11/15
11. مقالة بعنوان الاعلام الرقمي ومفهومه ووسائله واهدافه www.scribd.com تاريخ الدخول 2025/11/13
12. Digital media : “ Transforming Marketing and communications ” تاريخ الدخول www.camphouse.jo 2025/11/15
13. عنوان المقال New Media,internet and Digital : A new Trends in Advertising www.researchgate.net " industry " تاريخ الدخول 2025/11/15
14. الاعلام الرقمي ومفهومه وانواعه www.annajah.net 13/11/2025
15. مقال بعنوان الاعلام ومفهومه وانواعه واهدافه ww.annajah.net
16. بوزيدي حفيظة 2022 ، تحول وظائف وسائل الإعلام والاتصال في ظل الاعلام الرقمي وصحافة المواطن ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية asip.cerit.dz
17. مياسر وليد سمباوه ، 2022 ، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي - دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية researchgate.net
18. غادة حسين محمد، 2024، دور الانفوميديا في الصحافة واثرها على مواقع الصحف الالكترونية في شبكة الانترنت مجلة اباحات بغداد aafu.journals.ekb

19. لبنى مهدي، 2022، ماهي خصائص الاتصال الرقمي في الاعلام ووظائفه؟
www.e3arabi.com
20. بوزيدي حفيظة، 2022، تحول وظائف وسائل الاعلام والاتصال في ظل الاعلام الرقمي
وصحافة المواطن ، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية www.asip.cerist.dz
21. مياسر وليد سمباوه ، 2022، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي -
دراسة ميدانية www.researchgate.net
22. مقالات قسم التراث الثقافي 20/11/2025 www.unesco.org
23. عبود (2025) دور الاعلام الرقمي في تشكيل الهوية الوطنية : دراسة نوعية /
www.uowasit.edu
24. ايناس محمود حامد (2025) اللغة العربية في الاعلام الرقمي : بين التحديات التكنولوجية
والحفاظ على الهوية الثقافية / mcr.journals.ekb.eg
25. حنان الصادق بيزان (2022) المحتوى الرقمي العربي وتحديات الغزو الثقافي الأجنبي : رؤية
تحليلية/ jinfo.journals.ekb.eg
26. دراسة في مجلة International journal of innovative Research and scientific
studies / www.ijirss.com
27. الادبيات المتعلقة بالتحول التكنولوجي/ mcr.journals.ekb.eg